



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٢٦

التاريخ: الثلاثاء ٢٤/٣/٢٠١٥

## الفبر الرئيسي



كبير موظفي البيت الأبيض يدعو  
لإنهاء 50 عاماً من الاحتلال  
الإسرائيلي

... ص ٤

## أبرز العناوين



"الجزيرة": صور مسربة تكشف عن موت 39 فلسطينياً تحت التعذيب في السجون السورية  
حماس: وفد سويسري يناقش مع فصائل بغزة "ورقة سويسرا" لحل أزمة موظفي الحكومة بغزة  
نتنياهو يعتذر لفلسطينيي 48 عن نداء لمؤيديه بالانتخابات وصف بالعنصري  
بدء المرحلة الثالثة لإقامة المنطقة العازلة بين سيناء وغزة  
"المجد الأمني": حشرات الكترونية للبحث عن الجنود المأسورين بغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٦	٢ . عريقات إلى واشنطن لبحث تصوراتها في شأن التعامل مع نتياهو
٦	٣ . اللجنة التنفيذية تشيد بتقرير قناصل دول الاتحاد الأوروبي الخاص بالإجراءات الإسرائيلية بالقدس
٧	٤ . واصل أبو يوسف: سنوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل" بالرغم من الضغوط
٨	٥ . النائب محمد شهاب: الإفراج عن محرري "وفاء الأحرار" قبل أي تبادل جديد
٨	٦ . إيهاب بسيسو: الحمد لله سيتوجه برفقة وفد حكومي إلى قطاع غزة يوم الأربعاء
٨	٧ . جهاد الوزير: "سلطة النقد" اتخذت مع البنوك احتياطات لمواجهة تداعيات حجز أموال المقاصة
٩	٨ . غسان الخطيب: نحن أننا أمام مزيد من التطرف وتدهور آفاق العملية السلمية
٩	٩ . السفير الفلسطيني عفيف صافية لأوباما: هناك فرصة لرؤية أيزنهاور جديد فيك

المقاومة:

١١	١٠ . حماس: وفد سويسري يناقش مع فصائل بغزة "ورقة سويسرا" لحل أزمة موظفي الحكومة بغزة
١٤	١١ . "المجد الأمني": حشرات الكترونية للبحث عن الجنود المأسورين بغزة
١٥	١٢ . مشعل يعزي الرئيس الإيراني بوفاة والدته وشقيقة قائد الثورة
١٥	١٣ . للمرة الثانية.. وفد منظمة التحرير يفشل في تحديد موعد زيارة غزة
١٦	١٤ . يوسف رزقة: زيارة وفد المنظمة لا قيمة لها ومردودها ضعيف
١٦	١٥ . مسيرة عسكرية لـ"القسام" بغزة إحياءً لذكرى اغتيال الشيخ "ياسين"
١٦	١٦ . أبو زهري: "الوفاق" أصبحت سبباً في تكريس الانقسام
١٧	١٧ . صوافطة: حماس ماضية على درب الشيخ ياسين

الكيان الإسرائيلي:

١٧	١٨ . ريفلين: 6 أحزاب تتمثل في الكنيست الجديد أوصت بتكليف نتياهو تشكيل الحكومة الجديدة
١٨	١٩ . نتياهو يعتذر لفلسطينيي 48 عن نداء لمؤيديه بالانتخابات وصف بالعنصري
١٩	٢٠ . شتاينتر: القوى العالمية وإيران ستتوصل على الأرجح لاتفاق نووي سيء
٢٠	٢١ . ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي يحذرون من خطورة احتجاز الضرائب الفلسطينية
٢٠	٢٢ . القائمة المشتركة ترفض أسف نتياهو: عنصره برنامج عمله
٢١	٢٣ . "القائمة العربية": حكومة نتياهو الجديدة ستعمق الاحتلال والعنصرية وتجزّ إلى حرب
٢١	٢٤ . تدريب إسرائيلي يحاكي دخول عناصر حماس إلى مستوطنة على الحدود مع غزة
٢٢	٢٥ . ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي يحذرون من ارتفاع عدد حالات التسلّل من الأردن
٢٣	٢٦ . "إسرائيل" تتغيب عن جلسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة
٢٤	٢٧ . القناة الثانية: قائد فرقة غزة يهرع لطمأنة المستوطنين المذعورين من الأنفاق
٢٤	٢٨ . موقع "غلوبال فاير باور": الجيش الإسرائيلي في ترتيب 11 بين أقوى جيوش العالم
٢٥	٢٩ . أزمة جديدة مع الولايات المتحدة: "إسرائيل" تجسست على المحادثات النووية
٢٥	٣٠ . اقتصاديون إسرائيليون يحذرون من تفاقم غلاء المعيشة والفقر بـ"إسرائيل"

٢٦	٣١. تقرير: تناحر طائفي وعرقي أعقب الانتخابات الإسرائيلية
٢٧	٣٢. صحيفة "غلوبز": مجموعة "علي بابا" للتجارة الإلكترونية بالصين تستثمر في "إسرائيل"
٢٨	٣٣. هآرتس: "إسرائيل" بنت في الستينيات جيش سنغافورة
٢٨	٣٤. تل أبيب تحذر رعاياها من السفر إلى تركيا وسيناء
	<b>الأرض، الشعب:</b>
٢٩	٣٥. "هيئة الأسرى": أكثر من 1400 أسير مريض في سجون الاحتلال
٢٩	٣٦. مركز "كيوبرس": الكشف عن حفريات ومبنى عميق في قلعة القدس
٣٠	٣٧. "الجزيرة": صور مسربة تكشف عن موت 39 فلسطينياً تحت التعذيب في السجون السورية
٣٠	٣٨. "الإسلامية المسيحية": أوامر الهدم بسلوان جزء من مخطط تهويدي يستهدف المسجد الأقصى
٣١	٣٩. توزيع أوامر هدم إدارية لمنازل مقدسية في سلوان
٣١	٤٠. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ 82
٣١	٤١. عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون قرية دير نظام في محافظة رام الله
٣٢	٤٢. السجن 12 عاماً لفلسطيني متهم بـ "خطف إسرائيلي"
	<b>صحة:</b>
٣٢	٤٣. تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا يعلن بدء المرحلة السابعة من مشروع زراعة الكلى بغزة
	<b>ثقافة:</b>
٣٣	٤٤. كتاب "رسائل من أطفال غزة" يفضح الاعتداءات الإسرائيلية
	<b>مصر:</b>
٣٣	٤٥. بدء المرحلة الثالثة لإقامة المنطقة العازلة بين سيناء وغزة
٣٤	٤٦. لواء مصري يزعم: منح الجنسية المصرية لنحو ٨٠ ألف فلسطيني خلال حكم مرسي
	<b>الأردن:</b>
٣٦	٤٧. الأردن يبدأ محاكمة 16 متهما بما يعرف بـ"قضية حماس"
٣٦	٤٨. غضب شعبي في الأردن على "رقص إسرائيلي" في مطار علباء
٣٧	٤٩. إطلاق صندوق طلال أبو غزالة لدعم التعليم في القدس
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٣٧	٥٠. قطر: المأساة الإنسانية بقطاع غزة لا يمكن السكوت عنها
٣٨	٥١. السعودية تطالب بضغط دولي لإقامة الدولة الفلسطينية
٣٨	٥٢. مسؤول سعودي خلال زيارته للمسجد الأقصى: زيارة فلسطين أقل تأييد للشعب الفلسطيني الصامد

	<b>دولي:</b>
٣٩	٥٣. الولايات المتحدة تتغيب عن اجتماع مجلس حقوق الإنسان لبحث الانتهاكات الإسرائيلية
٣٩	٥٤. الولايات المتحدة تعترم طرح مشروع قرار على مجلس الأمن بشأن الدولة الفلسطينية
٤٠	٥٥. الاتحاد الأوروبي تنضم للدول العربية في الدعوة لدخول مبعوث دولي لحقوق الإنسان إلى غزة
٤٠	٥٦. بان كي مون يطالب "إسرائيل" بتطبيق كل القرارات الدولية
٤٢	٥٧. "فورن بوليسي": إياكم والوثوق بنتنياهو... إنه مخادع
	<b>تقارير:</b>
٤٢	٥٨. حوارات سياسية عسكرية صهيونية حول التحدي الذي تفرضه حماس بغزة على الحكومة الجديدة
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٤٥	٥٩. حماس وفوز نتنياهو.. خيارات الحرب والمصالحة... عدنان أبو عامر
٤٨	٦٠. إدارة أوباما تعيد تقييم سياستها... هاني المصري
٥٢	٦١. فوز نتنياهو ومعضلة عباس... صالح النعامي
٥٤	٦٢. السلام الوهمي... يوسي كوبرفاسر
٥٦	<b>صورة:</b>

\*\*\*

### ١. كبير موظفي البيت الأبيض يدعو لإنهاء 50 عاماً من الاحتلال الإسرائيلي

واشنطن - دويانا تشياكو - محمد اليماني - أشرف راضي: قال كبير موظفي البيت الأبيض دينيس مكدونا Denis McDonough ليهود أمريكيين يوم الاثنين إن الولايات المتحدة تتوقع أن تنتهي الحكومة الإسرائيلية المقبلة قرابة ٥٠ عاماً من الاحتلال وأن تفسح الطريق أمام إقامة دولة فلسطينية.

ووسط هتافات جماعة جي.ستريت الليبرالية لليهود الأمريكيين تعهد مكدونا بحماية إسرائيل وانتقد متصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن إقامة دولة فلسطينية أثناء حملته الانتخابية هذا الشهر.

وقال مكدونا وهو أحد أكبر مستشاري الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن إقامة دولة فلسطينية هو أفضل ضمان لأمن إسرائيل على المدى البعيد. وأضاف "يجب إنهاء احتلال استمر لحوالي ٥٠ عاماً ويجب أن يكون للشعب الفلسطيني الحق في العيش وفي حكم نفسه في دولة ذات سيادة." وقال

"في نهاية المطاف نعرف كيف يبدو اتفاق السلام. يجب أن تستند حدود إسرائيل وفلسطين المستقلة إلى حدود ١٩٦٧ مع عمليات تبادل متفق عليها".

وأكد مكدونا على السياسة الأمريكية التي تعارض البناء الاستيطاني اليهودي في الأراضي التي يطالب بها الفلسطينيون وهي نقطة شائكة رئيسية في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية. وقال "سنواصل معارضة الأنشطة الاستيطانية لأنها تقوض فرص السلام." وأضاف مكدونا "لا يمكننا ببساطة التظاهر بأن تلك التعليقات لم تحدث على الإطلاق".

وعلى نحو منفصل قالت المتحدث باسم البيت الأبيض ماري هارف للصحفيين إن الإدارة الأمريكية غير متأكدة ما هو موقف الزعيم الإسرائيلي. وقالت هارف للصحفيين إن نتنياهو قال "أشياء متناقضة تماما ومن ثم ما هي سياسته الفعلية؟" وأضافت "أعتقد أننا لا نعرف ما يجب أن نصدقه في هذه المرحلة".

وعارضت جماعة جي.ستريت التي تدعم حل الدولتين نتنياهو في الحملة الانتخابية وانتقدت بشدة تراجعه بشأن الدولة الفلسطينية وتصريحاته التي اتهم فيها يساريين من الخارج بالعمل لإثارة ناخبي الأقلية العربية الإسرائيلية ليصوتوا ضده.

ودافع مكدونا أيضا عن الاتفاق الذي تحاول القوى العالمية التوصل إليه لاحتواء الطموحات النووية الإيرانية قائلا إنه "واقعي وقابل للتحقيق".

وقال كبير موظفي البيت الأبيض إن الولايات المتحدة لا يمكنها تجاهل تصريحات الزعيم الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي تتصل من حل الدولتين للقضية الفلسطينية وتنتظر من الحكومة الإسرائيلية المقبلة أن تظهر التزامها بما تراه واشنطن أفضل أمل للسلام في المنطقة.

وأوضح مكدونا أن البيت الأبيض ما زال منزعجا من تصريحات نتنياهو عشية الانتخابات الأسبوع الماضي بأنه لن تقام دولة فلسطينية طالما بقي رئيسا للوزراء.

وقال مكدونا "لا يمكننا ببساطة التظاهر بأن تلك التعليقات لم تحدث على الإطلاق." وقال "سنواصل معارضة الأنشطة الاستيطانية لأنها تقوض فرص ذلك السلام".

وأتارت تصريحات كبير موظفي البيت الأبيض هتافات استحسان من الحاضرين في جي.ستريت.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٢. عريقات إلى واشنطن لبحث تصوراتها في شأن التعامل مع نتياهو

رام الله - محمد يونس: توجه رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إلى واشنطن أمس للقاء مسؤولين في الإدارة الأميركية والبحث معهم في شأن الخطوات السياسية التالية عقب فوز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في الانتخابات. وقال مسؤولون فلسطينيون ان عريقات سيوضح للجانب الاميركي القرارات الأخيرة التي اتخذت في المجلس المركزي وصادقت عليها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وسيستمع من المسؤولين الاميركيين الى تصوراتهم بشأن التعامل مع نتانياهو على ضوء اعلانه الصريح برفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقال المسؤولون أن عريقات سيبلغ المسؤولين الأميركيين بأن السلطة الفلسطينية لا يمكنها العودة إلى أي نوع من المفاوضات مع نتانياهو، وأنه لا يمكنها أيضاً مواصلة العمل وفق القواعد القديمة، خاصة في ما يتعلق بالتنسيق الأمني والعلاقات الاقتصادية، وأنه سيطلب من الإدارة الأميركية دعم التوجهات الفلسطينية في الأمم المتحدة، خصوصاً الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧، وإنهاء الاحتلال ضمن سقف زمني محدد يتراوح بين عامين وثلاثة أعوام.

الحياة، لندن، ٢٤/٣/٢٠١٥

## ٣. اللجنة التنفيذية تشيد بتقرير قناصل دول الاتحاد الأوروبي الخاص بالإجراءات الإسرائيلية بالقدس

رام الله - محمد يونس: أشادت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، بالتقرير السنوي لقناصل دول الاتحاد الأوروبي الخاص بالإجراءات الإسرائيلية غير المسبوقة في القدس الشرقية خلال عام ٢٠١٤، وبالتوصيات التي تضمنها التقرير في شأن الضرورة الملحة لتحقيق سلام عادل ودائم من خلال إقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة.

وأعربت عضو اللجنة حنان عشاوي في بيان لها عن «الامتنان والتقدير لجملة ما ركز عليه التقرير، خصوصاً ما يتعلق بالزيادة المنتظمة في النشاط الاستيطاني، والاقحامات المتواصلة للمسجد الأقصى، واعتداءات المستوطنين ومجموعات تدفيع الثمن الإجرامية، وهدم المنازل ووضع اليد على أخرى، وازدياد حالات الاعتقال بما فيها اعتقال القاصرين، وغيرها من الانتهاكات التي تهدد حل الدولتين».

واعتبرت «هذا التقرير خطوة نحو برنامج متكامل لمساءلة إسرائيل، ومرحلة يجب أن تشكل تحولاً نوعياً في طريقة تعاطي المجتمع الدولي معها، بخاصة الاتحاد الأوروبي، لأن زمن مكافأة إسرائيل انتهى وأن الأوان لاتخاذ خطوات عقابية اتجاهاها».



وتابعت: «إن الرد السياسي الحقيقي على انتهاكات إسرائيل المتعمدة وتحديها الإرادة الدولية والقانون الدولي هو بالاعتراف بدولة فلسطين وبناء علاقات معها على هذا الأساس». وطالبت عشراوي دول الاتحاد الأوروبي بتنفيذ توصيات تقرير رؤساء البعثة في فلسطين، وقالت: «يجب أن تتبع التقرير خطوات ملموسة بحيث تدرك إسرائيل أن هناك ثمناً تدفعه مقابل عدوانها على أرض دولة فلسطين، من خلال ترجمته على أرض الواقع، ومحاسبة إسرائيل ومساءلتها وإنهاء احتلالها العسكري، ولعب دور سياسي فاعل ومتقدم تجاه القضية الفلسطينية».

الحياة، لندن، ٢٤/٣/٢٠١٥

#### ٤. واصل أبو يوسف: سنوقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل" بالرغم من الضغوط

رام الله/ قيس أبو سمرة/ الأناضول: قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الإثنين، إن "القيادة الفلسطينية ماضية بخطواتها لوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل رغم الضغوطات التي تواجهها".

وأضاف أبو يوسف، في تصريحات لوكالة الأناضول، اليوم، أن "القيادة (الفلسطينية) تسير وفق برنامج وخطة سياسية متدرجة لوقف التنسيق الأمني (مع إسرائيل)"، مشيراً إلى أن "قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير هي قرارات ملزمة وليست توصيات، ومهمة اللجنة التنفيذية تنفيذها". وتابع بقوله "مارست دول (لم يحددها) ضغوطاً علينا لعدم الذهاب إلى مجلس الأمن الدولي، وذهبنا، وكذلك الأمر بعدم التوقيع على الموثيق الدولية بما فيها محكمة الجنايات الدولية، ووقعنا، وسنقدم ملفي الاستيطان وجرائم الحرب الشهر المقبل (أبريل/ نيسان) مع انضمام فلسطين للمحكمة، ورغم الضغوط فالقرارات واضحة بوقف التنسيق الأمني".

وقال أبو يوسف "قريباً ستجتمع اللجنة السياسية بمنظمة التحرير بقيادة الأجهزة الأمنية لدراسة ووقف التنسيق الأمني، ووضع الأسس التي من شأنها وقف التنسيق الأمني"، موضحاً أن "موعد الاجتماع لم يقرر بعد". ومضى بقوله "لا يمكن الاستمرار في التنسيق الأمني بينما تنتهك إسرائيل كل الاتفاقيات بما فيها التنسيق الأمني، ولا يمكن أن نقايض حقوقنا بمصالح".

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ٥. النائب محمد شهاب: الإفراج عن محرري "وفاء الأحرار" قبل أي تبادل جديد

غزة - رائد لافي: قال مسؤول ملف الأسرى والمحررين في المجلس التشريعي النائب محمد شهاب، إن "الاحتلال سيندم على السياسة التي ينتهجها ضد الأسرى، ولن يحلم بأي كلمة واحدة خلال أي صفقة قادمة، حتى يعود كافة الأسرى ومحرري صفقة وفاء الأحرار الذين أعيد اعتقالهم". وأكد شهاب، خلال كلمة في اعتصام نظمتها الحركة النسائية لحركة "حماس" شمال قطاع غزة، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن هذا العام هو الأصعب على الأسرى بسبب استمرار سياسة سلطات الاحتلال وممارساتها القمعية بحقهم، مشدداً على أن "كافة الاقتحامات لغرف وأقسام الأسرى والتنقلات والأذى ومرارة السجن والسجان، لن تنتهي الأسرى عن مبادئهم ووفائهم للقضية الفلسطينية".  
الخليج، الشارقة، ٢٤/٣/٢٠١٥

#### ٦. إيهاب بسيسو: الحمد لله سيتوجه برفقة وفد حكومي إلى قطاع غزة يوم الأربعاء

رام الله . أ ف ب: أعلن المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية مساء أمس ان رئيس الوزراء رامي الحمد الله سيتوجه برفقة وفد حكومي الى قطاع غزة الاربعاء.  
وقال ايهاب بسيسو لووكالة فرانس برس ان «رئيس الوزراء ووفد حكومي، لم يحدد بعد، سيتوجه الى غزة الاربعاء». وقال بسيسو بان الحمد الله سيلتقي في زيارته «كافة الفصائل الفلسطينية ومن ضمنها حركة حماس».

الأيام، رام الله، ٢٤/٣/٢٠١٥

#### ٧. جهاد الوزير: "سلطة النقد" اتخذت مع البنوك احتياطات لمواجهة تداعيات حجز أموال المقاصة

جنين . محمد بلاص: قال رئيس سلطة النقد، د. جهاد الوزير، إنه تم اتخاذ الإجراءات مع كافة البنوك للتحضير للسيناريو الأسوأ في ظل الوضع الحالي الذي يعيشه الشارع الفلسطيني، بسبب إجراءات حكومة الاحتلال الإسرائيلي بحجز أموال المقاصة الفلسطينية.  
وأكد أن هذا الوضع اضطر الحكومة إلى وضع موازنة الطوارئ التشفية لتجنب أي مأزق مالي إذا ما استمر هذا الحال، مشيراً إلى أنه بالرغم من هذا الوضع الصعب إلا أن الوضع المالي للسلطة الوطنية أفضل مما كانت عليه خلال الأزمة التي مرت في العام ٢٠١٢.

الأيام، رام الله، ٢٤/٣/٢٠١٥



## ٨. غسان الخطيب: نحن أمام مزيد من التطرف وتدهور آفاق العملية السلمية

عمان - نادية سعد الدين: توقع الوزير الفلسطيني السابق غسان الخطيب أن تشهد العلاقة الأردنية-الإسرائيلية، في ظل الحكومة المقبلة برئاسة بنيامين نتنياهو، "هدوءاً حذراً مرشحاً للتوتر في أية لحظة أمام تصعيد الاحتلال بالقدس والمسجد الأقصى المبارك".

وأضاف، خلال محاضرة ألقاها أمس في مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية حول نتائج الانتخابات الإسرائيلية وانعكاساتها على الأردن والقضية الفلسطينية، إن "الاستثناء من علاقة الهدوء المتوقعة في العلاقة الثنائية يكمن في ما قد ينجم عن سياسة تصعيد الاحتلال في القدس المحتلة".

وأوضح أن ذلك "سيؤدي إلى إعادة توتير العلاقة بين الطرفين، وهو أمر متوقع، لا سيما وأن الجانب الإسرائيلي منزوع من دور الأردن في دعم الشعب والقضية الفلسطينية".

وبين أن "مرحلة ما بعد انتصار اليمين الإسرائيلي المتطرف ستشهد مزيداً من العدوان والتطرف والتدهور في آفاق العملية السلمية".

واعتبر الخطيب أن المعادلة الإقليمية والأجواء الدولية، فضلاً عن الوضع الداخلي الفلسطيني المأزوم، "يجعل من الصعب توقع تشكيل ضغط حقيقي على سلطات الاحتلال"، التي تعدّ "نخراً أمنياً واستراتيجياً معتبراً بالنسبة لمصالح الدول الغربية".

الغد، عمان، ٢٤/٣/٢٠١٥

## ٩. السفير الفلسطيني عفيف صافية لأوباما: هناك فرصة لرؤية أيزنهاور جديد فيك

لندن: وجه السفير الفلسطيني السابق في لندن، السفير المتجول المعني بالمهام الخاصة عفيف صافية، رسالة مفتوحة نشرتها صحيفه «الإنديبندنت أون صنداي» إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما قال فيها إن الوقت لم يمض بعد على تحقيق تسوية في الشرق الأوسط. وأضاف أن طبيعة أمريكا الأمة المكونة من مجموعة من الأمم واللوحه التي تعكس كل الثقافات والحضارات التي تعيش فيها، تجعلها الدولة القادرة على تقديم حل إيجابي لسياسات العالم.

ويشرح صافية في رسالته إن طبيعة العالم الأحادي القطب لا يمنح دول العالم الثالث خياراً للحياة، خاصة أنها تخشى من الصدام أو التصادم، وبالنسبة للولايات المتحدة يجب أن يكون هذا ما يميزها، لأن وقوفها إلى جانب دولة عدوانية لا يؤدي فقط إلى التهميش وجلب عداة الدول الأخرى بل وسيؤثر على النسيج الوطني والاجتماعي للولايات المتحدة.

وضرب مثلاً على ذلك، باستطلاع أجري أخيراً وأظهر أن ٦٠% من الأمريكيين يريدون ان تكون الولايات المتحدة محايدة في ما يتعلق بالصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

وقال صافية في رسالته المفتوحة لأوباما أنه دائما ما يتلقى أسئلة في محاضراته عن رأيه في قرار أوباما للترشح للبيت الأبيض (في ٢٠٠٨) ويجب عليها بالقول «كدبلوماسي أجنبي، على ممارسة ضبط النفس في ما يتعلق بالقضايا المحلية، ولكن زوجتي ترى أن أوباما يمثل روح صحوة أمريكية مثالية وهو الشخص الوحيد المرشح لمصالحة أمريكا مع نفسها والعالم».

ويشير صافية إلى البداية الواعدة للرئيس الأمريكي عندما تولى الرئاسة عام ٢٠٠٩ وألقى خطابه المهم في القاهرة (في أيار / مايو من نفس العام) وتحدث فيه «عن فتح صفحة جديدة في العلاقات الأمريكية - العربية والعلاقات الأمريكية-الإسلامية». وأوضح «لكن أوباما لم يعكس هذه الصورة، لدرجة أنه قيل إن نتنياهو أخبر حاشيته في زيارته لواشنطن «أنا أقوى من الرجل (الرئيس) في العاصمة واشنطن». واستطرد صافية و«في مواجهة الإيرادات المستمرة بينكما فقد انتصر (نتنياهو) بدون شك». فرغم ما قاله المعلقون عن أن نتنياهو «أطلق النار على قدمه، ولكن لا يبدو أن هذا أثر عليه».

ويتحدث صافية في رسالته عن وضع الطرف الفلسطيني الذي فاوض «تحت ميزان للقوة غير مريح، لأن العملية السلمية ظلت رهنا للسياسة الإسرائيلية المحلية، وظلت إسرائيل تفرض إملاءات تتعلق بسقف المفاوضات وما هو مسموح به وغير مسموح، خاصة أن الرأي العام الإسرائيلي يريد نتيجة للمفاوضات تعكس التشدد الإسرائيلي، في ظل اصطاف أمريكي إلى جانبها، وتراجع للدور الروسي وتخلي أوروبا عن دورها وعقم عربي واستسلام فلسطيني».

ويقول إن «لم تشهد السنوات الأربع والعشرين الماضية تراجعا في التوسع الإسرائيلي فحسب بل شهدت توسعا للنشاطات الاحتلالية الاستيطانية. فالجمود في العملية السلمية اليوم ليس سببه الرفض العربي لوجود إسرائيل بل رفض الأخيرة لاعتراف العرب بوجودها. وبالتحديد فلا تزال إسرائيل ترفض التخلي عن الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧».

وقال صافية أن ما يجعل الرئيس أوباما في موقع جيد لممارسة دور بناء هي أنه وعلى خلاف سلفه، المثير للاستفزاز (جورج بوش) الذي كان يؤمن بالقرارات من طرف واحد، فأوباما رجل يؤمن بالتعددية في اتخاذ القرار، واستخدم شركاءه الأوروبيين والدوليين من أجل مواجهة الضغوط المحلية عليه. ويعلق صافية أن «أوروبا هي لاعب يبحث عن دور اما العرب فلدينا دور ونبحث عن لاعب».

ويذكر صافية أوباما بأنه لم يتصرف بجرأة وشجاعة توازي شجاعة الناخب الأمريكي الذي تحدى كل شيء من أجل ترشيحه وانتخابه للبيت الأبيض، وليس مرة واحدة بل مرتان. وهنا يقول إن السياسة الأمريكية قامت على اعتبار أن إقامة دولة فلسطينية هو مصلحة قومية لأمريكا مثلما هو الموقف

إلى جانب إسرائيل. وعليه فحل القضية الفلسطينية مهم للولايات المتحدة لأنها تظل مصدرا للغضب ومصدر تجنيد للحركات المتطرفة، ولهذا «يريد نتنياهو تقديم صورة عن التصادم الأمريكي-الإسرائيلي لوضع الولايات المتحدة في حالة صدام دائمة مع العالم العربي والإسلامي». وأضاف ناصحا «سيدي الرئيس، ستكون مندهشا من الدعم المحلي والدولي الذي ستحظى به لو ربط المساعدة الأمريكية لإسرائيل بقبولها النصح الأمريكي. وبعبارة مختصرة، لو قاربت بين القوة والمبادئ الأمريكية، والاستجابة لصرخة الحرية الفلسطينية الخارجة من الحصار والقيود والضرورية لمصداقية واحترام الولايات المتحدة وأقول حبها». وذكر صافية أوباما بما فعله الرئيس أيزنهاور «بمكالمة واحدة عام ١٩٥٦ أجبر الرئيس أيزنهاور ديف يد بن غوريون (رئيس وزراء إسرائيل في حينه) على الانسحاب من سيناء. تم ذلك في عام انتخابات. ومقارنة مع نتنياهو يبدو بن غوريون كحمل». واختتم صافية رسالته بالقول «لا يزال أماننا عامان، ولو كانت لإرادة المجتمع الدولي أن يكون لها القوة لكبح نزوات إسرائيل فيمكن للمناطق التي احتلت في عام ١٩٦٧ في ستة أيام أن تخرق في ستة أيام أيضا، وعندها سيرتاح الإسرائيليون في اليوم السابع.. وستبدأ رحلتنا الباهرة في بناء دولتنا وتعافي اقتصادنا». «هل سنرى أيزنهاور آخر، نعم سيدي الرئيس أعتقد أننا».

القدس العربي، لندن، ٢٤/٣/٢٠١٥

#### ١٠. حماس: وفد سويسري يناقش مع فصائل بغزة "ورقة سويسرا" لحل أزمة موظفي الحكومة بغزة

ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٣/٣/٢٠١٥، من غزة، أن القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان قال إن الورقة السويسرية تطرح مبادئ عامة لحل مشكلة الموظفين في قطاع غزة سواء للذين على رأس عملهم أو المستنكفين، وتحتاج إلى أطر تفصيلية كبيرة مع ذوي الاختصاص. وذكر رضوان في تصريح لوكالة "صفا" عقب انتهاء لقاء الوفد السويسري مع الفصائل الفلسطينية مساء الاثنين أن هناك جوانب إيجابية في الورقة لكن بعضها يحتاج إلى إجابة عن تساؤلات واستفسارات.

وأضاف "نحن نأمل أن يتم معالجة هذه القضايا بحيث يتم حل مشكلة الموظفين بشكل عام". وشارك في الاجتماع قيادات فتح والجهاد الإسلامي والجهتين الشعبية والديمقراطية، إضافة إلى حركة المبادرة الوطنية.

من جانبه، قال السفير السويسري لدى السلطة الفلسطينية بول جارنير إن الأطراف تحتاج لموافقة على إجراءات فورية لدمج الموظفين في قطاع غزة.

وقال في بيان له عقب اللقاء "قدمت سويسرا مقترحات بناءة بخصوص دمج الموظفين المدنيين في غزة وتوضيحات بما يتعلق بخارطة الطريق والتي أصبحت تعرف بالوثيقة السويسرية".

وتضمن الوفد السويسري إضافة إلى جارنير رئيس قسم السياسة والسلام في الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السويسرية رونالد شتينينقر .

وأوضح شتينينقر أن الوثيقة كانت نتاج للعملية التشارورية بين الأطراف الفلسطينية، مضيفاً "هذه وثيقة فلسطينية وليست سويسرية".

وتابع "تم تطوير الوثيقة السويسرية من خلال التشاور القريب مع مكتب رئيس وزراء حكومة التوافق الوطني ومع كل الأطراف الفلسطينية المعنية".

وأوضح أنه "تم دعم ذلك من قبل UNDP والبنك الدولي وتم المصادقة عليها من قبل الاتحاد الأوروبي والنرويج والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليونسكو".

ولفت إلى أن الرئيس محمود عباس وقيادة حركة حماس صرحتها مؤخرًا أن خارطة الطريق تعتبر أساس لحل مشكلة الموظفين المدنيين في قطاع غزة.

وأعرب جارنير عن اهتمامه بالوضع الإنساني في قطاع غزة، قائلاً "من المهم أن يرى الموظفين في غزة تقدم ملموس وملحوظ على الأرض، الأطراف تحتاج للموافقة على إجراءات فورية تعمل على البدء في عملية الدمج".

ونصت وثيقة خارطة الطريق على أن كل الموظفين بصرف النظر عن ما إذا كان تم توظيفهم قبل أو بعد ٢٠٠٧ سيعاملون بالمساواة خلال عملية الدمج.

وأكد الوفد السويسري على أن سويسرا ستكثف جهودها نحو التقدم باتجاه المصالحة الوطنية الفلسطينية برعاية حكومة الوفاق الوطني.

وناقش الوفد السويسري خلال الاجتماع الجهود السويسرية الحديثة بخصوص قضية الموظفين. وشارك في الاجتماع الذي دعيت إليه جميع الفصائل (الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، وحركة فتح، والجهاد الإسلامي، وحركة حماس، والمبادرة الوطنية".

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٤/٣/٢٠١٥، عن مصطفى حبوش من غزة، أن وفد سويسري ناقش، مساء يوم الاثنين، مع خمسة فصائل فلسطينية في قطاع غزة "الورقة السويسرية" المقترحة لحل أزمة موظفي حكومة حماس السابقة.

وقال القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر في تصريح خاص لمراسل وكالة "الأناضول" للأنباء، إن "الوفد السويسري المختص بمناقشة الورقة السويسرية لحل أزمة موظفي غزة

وصل اليوم إلى القطاع واجتمع بشكل مطول مع خمسة فصائل فلسطينية وهي فتح، وحماس، والجهاد الإسلامي، والجبهتين الشعبية، والديمقراطية".

وأضاف مزهر أن "الوفد عرض على الفصائل تفاصيل الوثيقة السويسرية"، مشيراً إلى أن ممثلي الفصائل قدموا استفسارات واقتراحات على الوثيقة وأكدوا أنها تشكل أساس مهم لحل أزمة الموظفين التابعين لحكومة غزة السابقة إذا ما توفرت الإرادة الحقيقية لذلك.

وأوضح أن الوفد السويسري أعطى إجابات مريحة في بعض الأسئلة والاستفسارات التي قدمتها الفصائل حول الوثيقة.

ولفت إلى أنه سيكون هناك لقاءات أخرى بين الوفد السويسري والفصائل الفلسطينية بغزة لمناقشة المزيد من القضايا المتعلقة بالوثيقة السويسرية.

من جانبه، قال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان إن "الوفد السويسري طرح خلال لقاءه بالفصائل جوانب إيجابية فيما يتعلق بمبادرة حل أزمة الموظفين لكن هناك الكثير من التساؤلات حول عدة نقاط في المبادرة تحتاج لإجابات تفصيلية".

وأضاف رضوان في تصريح لـ "الأناضول" أن "الورقة السويسرية تحتاج إلى تفصيلات عديدة من ذوي الاختصاص ونأمل أن يتم معالجة الاستفسارات حولها بشكل عاجل حتى يتم إنهاء أزمة موظفي غزة المتواصلة منذ تشكيل حكومة التوافق".

ونشرت الرسالة نت، ٢٣/٣/٢٠١٥، عن محمود هنية، أن ذو الفقار سويرجو عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية كشف عن تفاصيل المباحثات التي جرت بين الوفد السويسري والفصائل الفلسطينية مساء اليوم الاثنين.

وأوضح سويرجو لـ "أ"، أن ثلاثة قضايا لم تجب عليها الورقة السويسرية، أولها المتعلقة باحتمالية وجود رفض أو تحفظ أمني لبعض الجهات المانحة على بعض الموظفين، وهو الأمر الذي رفضته الفصائل وأكدت رفضها لأي اشتراط أمني من أي جهة مانحة.

كما ولم تجب الورقة السويسرية عن مصير مفرغي ٢٠٠٥، وهو الأمر الذي لم تجد الفصائل إجابة عليه، إضافة لما يتعلق بسؤال حول وجود دفعات للموظفين ورواتب مقطوعة لهم لحين يتم الانتهاء من عمل الورقة.

وقال إن هذه القضايا طرحت للنقاش والفصائل بانتظار رد عليها، مشيراً إلى أن الوفد السويسري أكد موافقة حماس ورئيس السلطة محمود عباس على هذه الورقة.

وأضاف سويرجو أن الورقة أكدت على شرعية الموظفين التابعين للسلطة وموظفي غزة أيضاً.

ولم تكن الورقة السويسرية قد أقرت بشرعية موظفي غزة مسبقاً كما تحدث بذلك زياد الظاظا القيادي بحماس لـ"، وهو الأمر الذي عدلته الورقة. وأشار سويرجو إلى أن الورقة أكدت أنه لا يوجد "فيتو" على أي موظف خاصة في قطاعي التعليم والصحة، مؤكداً أنها مدخلاً جيداً للبدء في تطبيق بنود تفاهات المصالحة وتوحيد المؤسسات الفلسطينية على قاعدة لا وظيفة بدون راتب ولا راتب بلا عمل.

### ١١. "المجد الأمني": حشرات إلكترونية للبحث عن الجنود المأسورين بغزة

المجد - خاص: قال مصدر أمني مختص بالأمن التقني إن وحدات من المقاومة اكتشف خلال الفترة الماضية حشرات إلكترونية طائرة لا تتجاوز حجم العصفور الصغير في قطاع غزة، مسخرة لرصد تحركات عناصر من المقاومة بهدف الوصول من خلالها لمكان الجنود الأسرى. وأكد المصدر لموقع "المجد الأمني" أنه بعد تحليل الصور الملتقطة من خلال هذه الحشرات تبين أن هناك أهداف وصور للجنود الصهاينة مخزنة في ذاكرتها لكي تبحث عنهم هذه الحشرات. وأوضح أن الحشرات تعمل على رصد وتتبع مناطق يتنقل فيها عناصر من المقاومة والأشخاص الذين يترددون عليهم، على أمل الوصول إلى مكان الجنود الصهاينة أو طرف خيط يوصل إليهم. وأضاف المصدر: "لو شاهدتها من بعيد فلن تبدو لك أكثر من مجرد طائر عادي أو حشرة صغيرة، لكنها في الحقيقة جهاز تجسس أمريكي تستخدمه المخابرات الصهيونية للتعقب والتجسس، ضمن أحدث تطبيقات التكنولوجيا الرقمية المصغرة!! هذه الحشرات تملك أجهزة لتحديد المواقع الجغرافية "GPS" عبر الأقمار الصناعية، قادر على بث الإشارة لاسلكياً وتستطيع الطيران والتسلل إلى داخل الأبنية المختلفة عبر فتحات صغيرة تماماً مثل العصافير أو الذباب، وتتم قيادتها عن بعد ومن مركز التحكم عبر الأقمار الصناعية.

### أهم مهام هذه الحشرات

- ١- البحث والتتبع واستهداف الشخصيات المعادية وسط المدن والمناطق السكنية ونقل المعلومات.
- ٢- الكشف عن وجود متفجرات والعمل على تفجيرها.
- ٣- الاقتراب من الهدف وتصفيته من خلال إطلاق الرصاص عليه أو بتفجير نفسها في الهدف. في وقت لاحق كشف الجيش الأميركي عن طائرات صغيرة بلا طيار تم بنائها على أساس مخططات "ليوناردو دافنشي" وتتميز بتسليحها القاتل الذي يمكنها من القيام بمهام شديدة الخطورة دون أن يتم كشفها، وأعلنت القوات الجوية أنها ستكون جاهزة للعمل في ٢٠١٥.



يطور الجيش الأمريكي حالياً مجموعة من أجهزة التجسس فائقة الصغر لتشبه الطيور والحشرات الطائرة تُسمى Micro Air Vehicles (الأجهزة الطائرة الصغيرة)، ويتم تطويرها في قاعدة رايت باتيرسون في ولاية أوهايو الأمريكية. ويسعى العاملون على هذا المشروع لتطويره مستقبلاً بحيث تعمل هذه الأجهزة آلياً بواسطة الذكاء الاصطناعي ودون أي تحكم فيها، ويتم تطوير حجمها كذلك حتى لا تتعدى حجم الحشرات الصغيرة.

المجد الأمني، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ١٢. مشعل يعزي الرئيس الإيراني بوفاة والدته وشقيقة قائد الثورة

طهران: قدم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، واجب العزاء من الرئيس الإيراني حسن روحاني بوفاة والدته وشقيقة المرشد الأعلى للثورة الإسلامية آية الله خامنئي. ووفقاً لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، في طهران، فقد أجرى خالد مشعل الليلة الماضية اتصالاً هاتفياً بالرئيس روحاني وقدم له واجب العزاء بوفاة والدته وشقيقة المرشد الأعلى للثورة خامنئي. كما هنا مشعل في هذا الاتصال الحكومة والقيادة والشعب الإيراني بالسنة الإيرانية الجديدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/٣/٢٠١٥

## ١٣. للمرة الثانية.. وفد منظمة التحرير يفشل في تحديد موعد زيارة غزة

نادر الصفدي: فشل الاجتماع الذي عُقد أمس الأحد في مدينة رام الله، لأعضاء وفد منظمة التحرير المخصص للمصالحة، في تحديد موعد توجهه إلى قطاع غزة من أجل لقاء حركة حماس والفصائل الفلسطينية.

وأكد واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، أن الوفد لم يتفق خلال اجتماعه أمس على تحديد موعد التوجه إلى غزة.

وأوضح أبو يوسف في تصريح خاص بـ الرسالة، الاثنين، أن الوفد اتفق على تكثيف اللقاءات والاتصالات مع الأطراف الداخلية المعنية في المرحلة المقبلة؛ للتجهيز جيداً للزيارة.

وكشف عن اجتماع جديد له سيعقد بعد ١٠ أيام تقريبا، مشيراً إلى أن الظروف الداخلية ما زالت غير مهيأة بصورة إيجابية تساعد في إنجاح جهوده.

الرسالة، فلسطين، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ١٤. يوسف رزقة: زيارة وفد المنظمة لا قيمة لها ومردودها ضعيف

الرسالة نت - نور الدين صالح: قال يوسف رزقة القيادي في حركة حماس، إن زيارة وفد منظمة التحرير إلى قطاع غزة لا تهدف لحل الأزمات القائمة، إنما "دعاية" لتحسين صورته قبيل القمة العربية التي ستعقد نهاية مارس الجاري بشرم الشيخ. وأكد رزقة في تصريح خاص بـ"الرسالة" الاثنين، أن الزيارة لا قيمة لها ومردودها ضعيف "إن لن تُسبق بقراراتٍ سياسية"، مرجعاً ذلك إلى "الفتو" السياسي الذي يفرضه رئيس السلطة محمود عباس على أعمال أي وفد قادم لغزة. وأضاف رزقة: "غزة لا تحتاج مفاوضات إضافية في ملفات المصالحة، إنما تريد قرارات موجودة في يد عباس"، مستدركاً: "لكنه متمسك بقراراته بتعطيل المصالحة وعدم إشراك حماس في الحكم، أو حتى دمج الموظفين".

الرسالة، فلسطين، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ١٥. مسيرة عسكرية لـ"القسام" بغزة إحياءً لذكرى اغتيال الشيخ "ياسين"

نظمت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مساء اليوم الاثنين، مسيرة عسكرية في شوارع مدينة غزة بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لاغتيال مؤسس الحركة، الشيخ أحمد ياسين. وجاب العشرات من مقاتلي كتائب القسام شوارع مدينة غزة، حاملين رشاشات خفيفة من نوع "كلاشينكوف"، ومضادات للدروع من طراز "آر بي جي" و"بي ٧"، بالإضافة لصور ضخمة للشيخ ياسين.

فلسطين أون لاين، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ١٦. أبو زهري: "الوفاق" أصبحت سبباً في تكريس الانقسام

اتهمت حركة حماس، حكومة الوفاق الوطني بأنها أصبحت سبباً في تكريس الانقسام الداخلي وذلك من خلال قراراتها. وقال الدكتور سامي أبو زهري الناطق باسم "حماس" في تصريح مكتوب اليوم الاثنين، إن "رفض وزيرة التربية والتعليم حولة الشخشير توفير فرص العمل اللازمة في تعليم غزة هي دليل على سياسة التمييز التي تمارسها الحكومة ضد أهل غزة وأن ميزانيات هذه الحكومة موجهة للضفة فقط في ظل تجاهل معاناة واحتياجات غزة".

وأضاف: "وهو ما يؤكد أن هذه الحكومة أصبحت سبباً في تكريس الانقسام والتورط مع أطراف أخرى في معاقبة أهل غزة".

فلسطين أون لاين، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ١٧. صوافطة: حماس ماضية على درب الشيخ ياسين

رام الله: قال القيادي في حركة حماس، نادر صوافطة، إن الحركة تحيي ذكرى استشهاد مؤسسها الشيخ أحمد ياسين وهي مصممة على السير على خطاه واقتفاء أثره في العمل من أجل فلسطين ووطننا وشعبنا وقضية.

وأضاف صوافطة في تصريح له، الإثنين، أن الشيخ ياسين الذي أحييت حماس ذكرى استشهاد الحادية عشرة أمس الأحد، قاد الحركة منذ اللحظة الأولى لانطلاقها، وخطا بها قدماً رغم المعاناة والآلام، واجتاز بها كل المحن والصعاب التي مارسها الاحتلال ضد الحركة وقادتها وأبنائها وأنصارها في الضفة والقطاع.

وأوضح أن ذكرى استشهاد الشيخ أحمد ياسين ستبقى حية وخالدة في نفوس أبناء الحركة جميعاً، "مستبشرين بما غرسه الشيخ الشهيد وإخوانه القادة الذين غرسوا غراساً طيبة وراسخة، شهد العدو قبل الصديق بما أنتجته وأثمرته على أرض الواقع حتى غدت الحركة رقماً صعباً ليس على مستوى فلسطين فحسب، وإنما على مستوى المنطقة بأكملها".

وختم صوافطة حديثه قائلاً: إن "حركة حماس ستبقى ماضية في طريقها، متمسكة بثوابت شعبها، سائرة على درب شهدائها وقادتها".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ١٨. ريفلين: 6 أحزاب تتمثل في الكنيست الجديد أوصت بتكليف ننتياهو تشكيل الحكومة الجديدة

الناصرة - أسعد تلحمي: أعلن الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين أن ستة أحزاب تتمثل في الكنيست الجديد بـ٦٧ مقعداً، أوصته تكليف بنيامين ننتياهو ليشكل الحكومة الجديدة، "وهذه غالبية لا تمنحني حق التفكير في من أختار"، مضيفاً أنه سيدعو ننتياهو اليوم ليكلفه المهمة. ومع كتاب تكليفه يُمنح ننتياهو ٢٨ يوماً يمكن تمديدها بـ١٤ أخرى، علماً بأن مفاوضاته قبل عامين لتشكيل الحكومة المنتهية ولايتها استغرقت ٤١ يوماً.

والأحزاب الستة هي: "ليكود" (٣٠ نائباً)، و"كلنا" بزعامة موشيه كحلون (١٠)، و"البيت اليهودي" (٨)، و"شاس" (٧)، و"يهדות هتوراه" (٦) و"إسرائيل بيتنا" (٦).

في المقابل ستبقى الأحزاب الأربعة الأخرى، "المعسكر الصهيوني" (٢٤) و"القائمة المشتركة" (١٣)، و"يش عتيد" بزعامه يئير لبيد (١١)، و"ميرتس" (٦) في المعارضة. وفي وقت طرحت وسائل إعلام عبرية احتمال أن يضطر نتنياهو في نهاية المطاف "تحت الضغط الأميركي" إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية مع "المعسكر اليهودي" بزعامه إسحاق هرتسوغ. ونفت أوساط في حزبي "ليكود" و "المعسكر الصهيوني" أن تكون اتصالات تمت لفحص احتمالات تشكيل "حكومة وحدة". وقال الوزير يغال أردان للإذاعة العامة، إنه قبل الحديث عن هذا الاحتمال "ينبغي علينا استفاد كل الاتصالات مع شركائنا الطبيعيين في اليمين، لأننا التزمنا أمام ناخبينا تشكيل حكومة قومية، وعلى هذا الالتزام حُزنا ثقتهم، وهذه مسؤولية أخلاقية". لكنه أضاف تهديداً مبطناً للأحزاب الخمسة التي أعلنت موافقتها على دخول حكومة يمينية بقوله إنه ينبغي عليها إدراك أن ليكود هو الذي فاز في الانتخابات "ونتوقع منها أن تكون مطالبها معقولة وألا تضع نتنياهو أمام لا مفر والتوجه إلى أحزاب أخرى».

من جهة أخرى، استبعدت القطب في "المعسكر الصهيوني" شيلي يديموفتش احتمال انضمام حزبه إلى حكومة نتنياهو، واعتبرته "اجتهاداً من وسائل الإعلام"، وأضافت أن الإسرائيليين اختاروا اليمين "وعلى احترام هذا الاختيار"، مضيفاً أن "المعسكر الصهيوني" سيكون على رأس معارضة مكافحة. واعتبر معلقون سياسيون بارزون تصريح الرئيس الأميركي باراك أوباما أول من أمس، بأنه سينتظر رؤية الحكومة الجديدة ومعرفة خطوطها العريضة «قولاً واضحاً بل رسالة» لنتنياهو تفيد بأن الإدارة الأميركية تفضل حكومة تُبقي على المسار السياسي مع الفلسطينيين. وقال المعلق في الإذاعة العامة تشيكو منشيه، إن واشنطن تحاول الضغط علناً على نتنياهو ليختار حكومة يمكن التعامل معها ومع وزير خارجية مثل إسحاق هرتسوغ، وليس نفتالي بينيت أو أفيغور لبيرمان.

الحياة، لندن، ٢٤/٣/٢٠١٥

## ١٩. نتنياهو يعتذر لفلسطينيي 48 عن نداء لمؤيديه بالانتخابات وصف بالعنصري

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٣/٢٠١٥، عن وكالات، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اعتذر لفلسطينيي المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ عن نداء وجهه لحشد مؤيديه يوم انتخابات الكنيست الإسرائيلي الأسبوع الماضي، وصف بأنه عنصري. وقال نتنياهو في جمع ضم ممثلين عن فلسطينيي ٤٨ إنه يقر بأن تصريحاته مست بالمواطنين العرب، مشيراً إلى أنه لم يكن يقصد الإساءة، وأنه يتأسف لما بدر عنه.

وأضاف نتتياهو أن الاستثمارات التي نفذتها حكومته في المدن والبلدات العربية داخل الخط الأخضر تثبت العكس تماما، وأنه يرى بنفسه رئيسا للوزراء لكل الإسرائيليين، بمن فيهم المواطنون العرب من دون أي تمييز على أساس الدين والعرق.

وأضافت وكالة رويترز للأنباء، ٢٣/٣/٢٠١٥، عن عماد عمر، أن نتتياهو قال يوم الاثنين في مقطع فيديو نشر بصفحته على موقع فيسبوك لممثلي عرب إسرائيل "أعرف أن الأمور التي قتلها قبل أيام أهانت عرب إسرائيل. لم أكن أقصد ان يحدث ذلك.. أنا آسف لذلك".

وقال نتتياهو متحدثا إلى مجموعة من عرب إسرائيل في مقر إقامته الرسمي في القدس يوم الاثنين "أعتبر نفسي رئيس الوزراء لكل واحد منكم ولكل مواطني إسرائيل بغض النظر عن الدين أو العرق أو النوع".

## ٢٠. شتاينتز: القوى العالمية وإيران ستتوصل على الأرجح لاتفاق نووي سيء

باريس - عماد عمر: قال يوفال شتاينتز وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوم الاثنين إن "من المرجح" أن تبرم القوى العالمية وإيران "اتفاقا سيئا" بشأن برنامج إيران النووي مؤكدا أنه سيواصل الضغط لتشديد شروط أي اتفاق قبل استئناف المحادثات هذا الأسبوع.

وقال شتاينتز لرويتزر في مقابلة قبل اجتماعه بمسؤولين فرنسيين في باريس "نعقد أنه سيكون اتفاقا سيئا ومنقوصا... يبدو من المرجح جدا أن يحدث ذلك للأسف".

وقال شتاينتز قبل أن يتحدث مع كبير المفاوضين الفرنسيين ومستشار الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند "رغم أننا ضد الاتفاق بشكل عام إلا أنه لحين الانتهاء منه فإننا سنشير إلى الثغرات والمصاعب".

وقال إن القضيتين الرئيسيتين اللتين تحتاجان إلى تشديدهما هما عدد أجهزة الطرد المركزي وأي قدرة تمنح لإيران لمتابعة الأبحاث والتطوير.

وأضاف "ستحصلون على اتفاق قوي ومعقد يمكن إيران من الاحتفاظ بقدراتها ويسمح لها بأن تظل على أعتاب أن تصبح دولة نووية".

وقال شتاينتز إن إسرائيل تعتقد أن الاتفاق الحالي الذي سيسمح بنحو ٦٠٠٠ جهاز طرد مركزي سيمكن إيران من "الاندفاع نحو صنع قنبلة" في غضون تسعة إلى عشرة أشهر لان البنية الأساسية النووية لن يتم تفكيكها.

وسييسى شتاينتز إلى الاستفادة من الخلافات بين القوى العالمية بعد التوترات التي ظهرت بين فرنسا والولايات المتحدة بشأن استراتيجية المفاوضات.

وقال شتاينتز "لا أعتقد أن الولايات المتحدة ستتخلى عن واحدة من أوثق حلفائها وأكثر حليف ديمقراطي في الشرق الأوسط بأكمله لأننا نعبر عن اختلافنا في الرأي بشأن الاتفاق الإيراني". وقال "لا يمكننا أن نلزم الصمت عندما يكون أمننا القومي في خطر". وعندما سئل ان كانت الولايات المتحدة مازالت تتبادل معلومات المخابرات مع إسرائيل بشأن المحادثات النووية قال شتاينتز "نحن نعرف كل شيء نريد معرفته. لا نشعر بأي نقص. نحن ندرك جيدا ما يحدث".

وكالة رويترز، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٢١. ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي يحذرون من خطورة احتجاز الضرائب الفلسطينية

حذر ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي الدوائر السياسية من مغبة استمرار احتجاز عائدات الضرائب الفلسطينية التي تقدر بنحو ٦٠٠ مليون دولار، وهو ما قالوا إنه سيؤدي إلى زيادة الغضب الفلسطيني الذي سيؤجج فعل المقاومة ضد الجيش الإسرائيلي. وقال ضباط الجيش الإسرائيلي في اجتماعات مغلقة إن الإجراء من شأنه أن يشجع الفلسطينيين على القيام بما سموه "عمليات إرهابية" داخل إسرائيل. وكشف الجيش الإسرائيلي عن إنهاء استعداداته لاحتمال اندلاع مواجهات عنيفة وواسعة النطاق في الضفة الغربية المحتلة في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، فضلا عن عمليات إطلاق نار باتجاه المستوطنين في شوارع الضفة أو محاولات مسلحين فلسطينيين التسلل وتنفيذ عمليات داخل المستوطنات الإسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٢٢. القائمة المشتركة ترفض أسف نتياهو: عنصريته برنامج عمله

٤٨-عرب: رفضت القائمة المشتركة، مساء الاثنين، أسف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، وذلك بعد أن زعم الأخير أنه لم يقصد الإساءة للعرب في إسرائيل في تصريحاته يوم الانتخابات.

وقالت القائمة المشتركة إن عنصرية نتياهو وحكوماته لم تبدأ، ولن تنتهي، بالتصريحات المحرصة هذه. وأضافت أن التشريع العنصري والإقصائي وسياسة التمييز هي برامج عمل نتياهو حتى للكنيست القادمة، ولذلك لم يتبق أمام المشتركة سوى رفض أسف نتياهو، ومواصلة النضال من



أجل حقوق المواطنين العرب. ووصفت القائمة المشتركة أسف نتياهو على أنه "خال من المضمون ويهدف إلى شرعنة استمرار السلطة العنصرية".

عرب ٤٨، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٢٣. "القائمة العربية": حكومة نتياهو الجديدة ستعمق الاحتلال والعنصرية وتجّر إلى حرب

وكالة الأناضول - الجزيرة: حذرت القائمة العربية المشتركة في إسرائيل، اليوم الاثنين، من أن الحكومة التي من المنتظر تكليف رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتياهو بتشكيلها "ستعمق الاحتلال، وتُفاقم العنصرية، وتجّر إلى حرب".

وقالت القائمة، التي حلت ثالثة بالانتخابات الأخيرة، إنها تعارض "بالمطلق إلقاء مهمة تشكيل الحكومة على بنيامين نتياهو، الذي صرّح أنّ حكومته ترفض السلام العادل على أساس قرارات الأمم المتحدة، ولأنّ حكومة كهذه ستصعدّ على المستوى الإقليمي وقد تجرّ المنطقة إلى حرب جديدة...".

وأضافت في بيان نشرته الاثنين على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أن حكومة يُشكلها نتياهو "ستواصل سياسة الاحتلال والقمع، وسنّ القوانين العنصرية ضد الجماهير العربية، وتقويض الهامش الديمقراطي لجميع المواطنين، وستعمق الفجوات الاجتماعية وتوسّع رقعة الفقر وتضرب الطبقات المستضعفة".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٢٤. تدريب إسرائيلي يُحاكي دخول عناصر حماس إلى مستوطنة على الحدود مع غزة

الناصرة - زهير أندراوس: أطلق الجيش الإسرائيلي الأحد تدريبات مفاجئة على طول الحدود الجنوبية الإسرائيلية مع قطاع غزة، بعد أكثر من نصف عام على انتهاء الحرب الدامية التي شنها الجيش الإسرائيلي ضدّ قطاع غزة، وقالت صحيفة (يديعوت أحرونوت) في عددها الصادر اليوم أنّ التدريب، الذي قاده شخصياً قائد اللواء الجنوبيّ في الجيش الإسرائيليّ، سامي تورجمان، حاكي تهديدات اثنين أساسيين: الأول، دخول عناصر من حماس إلى العمق الإسرائيليّ لتنفيذ عملية عسكرية في إحدى المستوطنات الجنوبية، والثاني، تمكّن طائرات بدون طيار، تابعة للمقاومة الفلسطينية باقتحام المجال الجويّ الإسرائيليّ.

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٢٥. ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي يُحدّرون من ارتفاع عدد حالات التسلّل من الأردن

الناصره - زهير أندراوس: في الأسابيع القليلة الماضية تمكّن سبعة أردنيين أو فلسطينيين من اجتياز الحدود الإسرائيلية-الأردنية، دون أن تتمكن قوات الجيش الإسرائيلي من رصدهم قبل دخولهم إلى العمق الإسرائيلي، هذه الظاهرة، برأي محلل الشؤون العسكرية في موقع (WALLA) الإخباري، أمير بوحبوط باتت تقصّ مضاجع الجيش الإسرائيلي، حيث نقل عن محافل عسكرية رفيعة المستوى قولها إنّ الانطباع السائد بأنّ المنظومة الأمنية ليست مهتمّة بالمرّة بهذه الظاهرة، لافتاً إلى أنّنا نجلس هنا بانتظار العملية الفدائية ضدنا، على حدّ تعبيره.

وتابع قائلاً إنّّه يوم أول من أمس السبت، لاحظت دورية تابعة للجيش الإسرائيلي رجلاً على الحدود مع الأردن في منطقة العربة، بالقرب من موقع للجيش الإسرائيلي يقوم بتفعيله عدد من جنود الهندسة التابعين للجيش، وياشر الجيش فوراً بعمليات البحث عن الرجل، وعلى مدار ساعات طويلة، تواصلت عمليات البحث، وتبيّن لاحقاً أنّ الرجل وصل إلى نقطة معينة داخل إسرائيل، ومن هناك، حوالي الساعة ١١ ليلاً، استقلّ سيارة، كانت على ما يبدو في انتظاره ودخل إلى جهة غير معروفة داخل إسرائيل، لافتاً إلى أنّ هذا التقدير جاء بناءً على عدم وجود أثر لرجلي إنسان على الطرف الثاني من شارع العربة.

ونقل المحلّل عن مصادر رفيعة في كتيبة (أدوم) قولهم إنّّه في الأسابيع الأخيرة تمّ تسجيل حادثين مشابهين لهذا الحادث، حيث أكّدت المصادر على أنّ المتسللين قاموا بالدخول إلى العمق الإسرائيلي بواسطة سيارة كانت بانتظارهم في المكان. وقال المصادر عينها إنّّه على الحدود المصرية-الإسرائيلية، يُعتبر أيّ تسلل إلى إسرائيل على أنّه عملية فدائية، أو كما قالت المصادر تخريبية، فقط بعد الفحص الدقيق يتمّ تسجيل التسلّل على أنّه جاء على خلفية جنائية، ولكن على الحدود الأردنية-الإسرائيلية، زادت المصادر، يسود الانطباع بأنّ الأمر لا يحظى بأهمية أيّ أحد، على حدّ تعبيرها.

ونقل المحلّل عن ضابط رفيع في الجبهة قوله إنّ كلّ قائد كتيبة مسؤول عن مسافة ٧٠ كم على الحدود، والجنود ليسوا مزودين بوسائل مراقبة متطورة ومتقدّمة، مُضيفاً أنّ قادة الجيش في المنطقة طرحوا الموضوع مراراً وتكراراً على قادة هيئة الأركان العامّة، وكان الجواب دائماً إنّّه لا توجد ميزانيات لتطوير المراقبة على الحدود وتحديثها، ولفت إلى أنّهم في قيادة الجيش ينتظرون، على ما يبدو، وقوع عملية فدائية، كي يستيقظوا من سباتهم العميق، حسبما قال. وشدّد المصدر على أنّه حتى اللحظة لم تتمكن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بما في ذلك الجيش، من تحديد وجهة المتسللين

إلى إسرائيل، ولماذا وصلوا وإلى أين ذهبوا وما هي طبيعة دخولهم إلى إسرائيل، ومَنْ قام بتقديم المساعدة لهم للهروب من الحدود باتجاه العمق الإسرائيلي.

وأشار المُحلل إلى أنّ الظاهرة التي يتحدّث عنها قادة كتيبة (أدوم) تتماشى مع توصية المستوى السياسي في إسرائيل لوزارة الأمن بالبدء بتخطيط جدار على الحدود الأردنية-الإسرائيلية، على طول عشرات الكيلومترات، تمتد من إيلات (أم رشرش) إلى البحر الميت.

وجاءت هذه التوصية بعد أن قامت المخابرات الأمريكية بنقل تحذير شديد اللهجة إلى المخابرات الإسرائيلية من مغبة قيام التنظيمات الجهادية المُتشدّدة العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية بعمليات فدائية داخل إسرائيل، عبر الحدود. ونقل الموقع عن محفل رفيع المستوى في وزارة الأمن الإسرائيلية، والذي طلب عدم الكشف عن اسمه، نقل عنه قوله إنّه حتى الآن تمّ تأجيل النظر في القضية الخطيرة بسبب الشح في الميزانيات، ولكن بات واضحاً وجلياً للجميع، أنّ بنماء المطار في منطقة (تمناع) ستُعجّل من نصب وسائل تكنولوجية متطورة جداً للمراقبة، مُشدّداً على أنّ الوضع على الحدود الأردنية-الإسرائيلية، بات حساساً جداً، حسبما ذكر.

وأشار الموقع إلى أنّ الناطق الرسمي بلسان الجيش الإسرائيلي رفض التعقيب على القضية، على الرغم من التوجّه إليه.

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٢٦. "إسرائيل" تتغيب عن جلسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

لندن - الشرق الأوسط أونلاين: غابت إسرائيل، يوم الاثنين، عن جلسة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مخصصة للتحقيق حول الحرب الإسرائيلية على غزة الصيف الماضي، وحول الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ولم يحضر الممثل الإسرائيلي إلى القاعة، وهذا ما يشكل مقاطعة، بحسب مصدر قريب من المجلس. وصرحت متحدثة باسم الوفد الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة لوكالة الصحافة الفرنسية "لا تعليق لدينا حول الموضوع".

وترفض إسرائيل باستمرار التعاون مع لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة والتي بدأت العمل بعيد الحرب الإسرائيلية على غزة الصيف الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٢٧. القناة الثانية: قائد فرقة غزة يهرع لطمأنة المستوطنين المذعورين من الأنفاق

القدس المحتلة - ترجمة صفا: كشفت مصادر عبرية النقيب عن إصابة مستوطنين من كيبوتس "كيرم شالوم" شرقي رفح جنوبي القطاع بالذعر نتيجة سماعهم لأصوات حفر أسفل بيوتهم ما استدعى الجيش لإرسال قائد فرقة غزة لطمأنتهم. ونقلت القناة العبرية الثانية عن مستوطنين من الكيبوتس قولهم إنهم يسمعون أصوات الحفر تحت بيوتهم بوضوح فيما قالت إحدى المستوطنات أنها جلست في صالون بيتها والبيت يهتز من أصوات الحفر في الأسفل. وفيما بعد، هرع قائد فرقة غزة "إيتاي فيروف" برفقة مجموعة من ضباط الجيش ومعدات هندسية لفحص الأمر وأبلغوا السكان انه لا يوجد ما يدعو للقلق وان الأمور على ما يرام. ولكن ذلك لم يهدئ من روع تلك المستوطنة حيث قالت خائفة: "لا اعرف إذا ما كان يتوجب على الاعتماد على رواية الجيش أم أن تحتي أحد الأنفاق وأنا أعاني من قلق فظيع". وعقب مستوطن آخر من الكيبوتس قائلاً " بالنسبة لي فانا أنتظر خروج المخربين من الأرض، ويرتفع ضغطنا كلما مر كلب قرب الشجيرات ونعرف أن كل شيء ممكن في هذا المكان". وعبر مستوطن ثالث عن موقفه صراحة حيث قال انه اعتمد يوماً على الجيش بنسبة ١٠٠% ولكن وبعد الذي حصل خلال الحرب من مفاجئات فإنه لم يعد يثق بكلامهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٢٨. موقع "غلوبال فاير باور": الجيش الإسرائيلي في ترتيب 11 بين أقوى جيوش العالم

٤٨رب - وكالات: نشر موقع "غلوبال فاير باور" المتخصص بتقييم القوة العسكرية للدول، ترتيباً لأقوى جيوش العالم. ويعتمد الترتيب على "مؤشر القوة" الذي يحدد الموقع لكل دولة على أساس تقييمات تركز على أكثر من ٥٠ عاملاً يضمن جاهزية القوات المسلحة. ومن اللافت أن فريق الموقع لا يأخذ القوة النووية بعين الاعتبار لدى تقديم تقييماته، لكنه يضع تصنيفاته النهائية وفق حجم الدولة وموقعها الجغرافي، من أجل تقييم موضوعي لجاهزية جيوش الدول الصغيرة أو الدول التي لا تطل على البحار المفتوحة. ووفق هذا التقييم جاء الجيش الأميركي في قمة الترتيب، تلاه الجيشان الروسي والصيني، ثم جيوش الهند وبريطانيا وفرنسا وكوريا الجنوبية وألمانيا واليابان على التوالي. وجاء الجيشان التركي والإسرائيلي في المركزين العاشر والحادي عشر.

عرب ٤٨، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٢٩. أزمة جديدة مع الولايات المتحدة: "إسرائيل" تجسست على المحادثات النووية

عرب ٤٨: في كشف من شأنه أن يفاقم الأزمة بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية، أكدت مصادر إعلامية أمريكية نقلا عن مسؤولين في الإدارة الأمريكية صباح اليوم أن إسرائيل تجسست على المحادثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران ونقلت المعلومات لأعضاء كونغرس أمريكيين لتأليبهم ضد الاتفاق الذي تجري بلورته.

وقال مسؤولون حاليون وسابقون في الإدارة الأمريكية لصحيفة 'وول ستريت جورنال' إن "التجسس هو جزء من حملة واسعة يقودها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو للتغلغل إلى فحوى المحادثات ولجمع ادعاءات ضد الصفقة".

وقال المسؤولون إن 'عمليات التجسس لم تغضب البيت الأبيض بقدر قيام إسرائيل بنقل هذه المعلومات لأعضاء كونغرس أمريكيين بهدف تحشيد معارضة للاتفاق النووي في حال طرحها للمداولات في الكونغرس.

وكشف التقرير أن البيت الأبيض كشف عمليات التجسس حينما اعترضت وكالات الاستخبارات الأمريكية اتصالات بين مسؤولين إسرائيليين تحوي تفاصيل تعتقد الولايات المتحدة أنه لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال عمليات تجسس على المحادثات النووية'.

وقال مسؤولون إسرائيليون للصحيفة إن إسرائيل لم تتجسس على الولايات المتحدة أو على مفاوضين أمريكيين، بل حصلت على المعلومات بوسائل أخرى عن طريق تعقب المسؤولين الإيرانيين. وأضافت إسرائيل أن شركات أخريات كفرنسا كانت أكثر انفتاحا مع إسرائيل بشأن ما يحصل في غرف المفاوضات.

عرب ٤٨، ٢٤/٣/٢٠١٥

## ٣٠. اقتصاديون إسرائيليون يحذرون من تفاقم غلاء المعيشة والفقير بـ"إسرائيل"

دويتشه فيله: يحذر اقتصاديون إسرائيليون من تبعات الارتفاع الكبير لأسعار السكن وتساعد كلفة المعيشة على النسيج الاجتماعي في المجتمع، وقد كان الهم الاقتصادي من أبرز القضايا موضوع التنافس في الانتخابات التشريعية الأخيرة التي فاز فيها حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والذي عول على الهاجس الأمني لدى الناخب الإسرائيلي أكثر من الهم الاقتصادي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دراسة أجراها باحثون إسرائيليون أن سعر الشقة المكونة من أربع غرف يناهز سبعمائة ألف دولار في تل أبيب، و ٤٧٠ ألف دولار في القدس، و ٣٥٠ ألف دولار في مدينة حيفا.

وفي ظل ولاية نتنياهو اتسعت الهوة بين الفقراء والأغنياء، وزاد تركيز الثروة، إذ تسيطر ٢٠ عائلة إسرائيلية على قرابة نصف قيمة الأسهم المتداولة في البورصة، في المقابل زاد عدد الفقراء في إسرائيل بين العامين ١٩٩٢ و ٢٠١٠ لتنتقل النسبة من ١٠,٢% إلى ٢٠,٥%.

وأفادت دراسة نشرت نتائجها صحيفة هآرتس الإسرائيلية في العام ٢٠١٢ بأن ٣٧% من الإسرائيليين يدرسون فكرة مغادرة إسرائيل، وعزا ٥٥% منهم ذلك إلى ارتفاع تكاليف المعيشة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٤/٣/٢٠١٥

### ٣١. تقرير: تناحر طائفي وعرقي أعقب الانتخابات الإسرائيلية

الناصرة - أسعد تلحمي: انتهت الانتخابات العامة في إسرائيل قبل أسبوع، لكن غبار المعركة الانتخابية لم ينقشع ونيرانها الطائفية لم تخدم بعد، بل اتسعت ألسنتها في الأيام الأخيرة مع ارتفاع منسوب العنف الكلامي والتحريض على خلفية عنصرية وطائفية، ليس فقط ضد المواطنين العرب، كما فعل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يوم الانتخابات، إنما بين اليمين واليسار من جهة، وبين اليهود "الأشكناز" (من أصول غربية، المهاجرون من أوروبا) و "السفارديم" (من أصول شرقية، من المهاجرين من الدول العربية).

وعلى رغم محاولات متواصلة على مرّ ستة عقود وأكثر لإبقاء المارد الطائفي في القمقم وإخفاء التناحر الطائفي والعرقي، إلا أن الأسابيع الأخيرة أثبتت أنه ما زال مارداً عملاقاً يطل برأسه في مناسبات عديدة.

وفي العادة، يطل المارد الطائفي خلال الانتخابات، خصوصاً من جانب المتدينين الشرقيين المتزمتين المؤيدين لحركة "شاس" بزعامة أريه درعي الذي لم يتردد في اعتماد شعار "الشرقي يصوت للشرقي"، في محاولة لاجتذاب أصوات الشرقيين من مصوتي "ليكود"، والظهور بمظهر الضحية لاستدراج المشاعر أمام العلمانيين المتمثلين بحزب "يش عتيد" بزعامة يئير لبيد.

كذلك وقعت النائب من "البيت اليهودي" الأشكنازية ايبيلت شكيد في مطب التحريض الطائفي حين وصفت لاعب الكرة السابق الشرقي إيلي اوحانا الذي اعتزم زعيم حزبها ترشيحه على القائمة، بأنه "شرقيّ جنتلان"، ما دفع بالأخير إلى سحب ترشيحه.



وبلغت "الحرب المتبادلة" ذروتها أول من أمس حين هاجم الأستاذ الجامعي أمير حنسوني، في بث مباشر في القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، مقدمة البرنامج الصباحي "الشرقية" أميرة بوزاغلو بعنف قائلاً: "كان أفضل لو بقي أهلك في المغرب وتعفونوا هناك"، فردت عليه بأن "من يتحدث بهذه الصورة عن اليهود الشرقيين هو فاشي وعنصري وحقير. أنت لا تختلف عن الزعيم النازي أدولف هتلر". وأمر زميلها المقدم بطرد الأستاذ من الاستوديو لتقوم قائمة الشرقيين، ويهب سدنة الدولة العبرية في محاولة لإخماد النيران. ورفض حنسوني الاعتذار عن أقواله، بل كرر القول إن "الخطيئة الأصلية هي التي ارتكبتها حزب العمل (مؤسس الدولة العبرية) بالسماح لهجرة اليهود الشرقيين الذين تحول أبناؤهم لمصوتي اليمين". وكان حنسوني أثار الشرقيين في "ستاتوسات" عدة في صفحته على "فايسبوك" جاء فيها أنه "لو قامت الدولة بعملية انتقاء للمهاجرين الشرقيين إليها واختارت الأفضل بينهم لمنعت حصول غالبية تصوت لليمين". وأعلن القائد العام للشرطة يوحنا دنينو أنه أعطى تعليماته لفحص أقوال حنسوني وما إذا كانت تنطوي على تحريض على العنصرية يحاسبه القانون عليه.

وندد وزير الدفاع السابق "الشرقي" عمير بيرتس بأقوال حنسوني "التي تمس بجميع المواطنين وتخلق الكراهية، ومن شأنها أن تتسبب في انعكاسات خطيرة لا رجعة فيها"، ودعا إلى محاكمته. واشتكت المغنية احنوعام نيني المحسوبة على اليسار، من تعرض شبان لها بالشتائم على خلفية مواقفها السياسية، وتهديدها بمصير مماثل لزميلها الفنان اليساري يوناتان غيفن الذي اعتدى عليه يميني برشقه بالببيض. وقالت نيني إن التصعيد في العنف الكلامي هو "نتاج المعركة الانتخابية الصاخبة والعنصرية التي شهدتها إسرائيل".

ونددت النائب شيلي يحيموفتش بأقوال ننتيا هو يوم الانتخابات عن "تصويت كميات من العرب"، ودعته إلى الاعتذار الواضح عنها. ووصفت التصريح بالمرحّض، وقالت إنه لو نطق بمثله زعيم غربي عن يهود أو سود، لندد به الجميع من على كل المنصات. ورد الوزير من "ليكود" يغال اردان عليها بالقول إنه "كان ممكناً أن يصوغ ننتيا هو أقواله في شكل أفضل".

الحياة، لندن، ٢٤/٣/٢٠١٥

### ٣٢. صحيفة "غلوبز": مجموعة "علي بابا" للتجارة الإلكترونية بالصين تستثمر في إسرائيل

القدس المحتلة - الحياة: عقدت مجموعة "علي بابا" العملاقة للتجارة الإلكترونية في الصين صفقة مع شركة "جاي في بي" التي تعتبر إحدى أكبر الشركات الإسرائيلية في مجال الاستثمار، خاصة في الشركات الناشئة التي تقدم خدمات متعلقة بالحماية والأمن الإلكتروني، وفق موقع صحيفة

"غلوبز" الاقتصادية الإسرائيلية الناطقة بالإنكليزية. وأعلن هذا الاستثمار أحد أفراد طاقم الإدارة في لقاء الشركة السنوي لكن من دون أن يقدم أية تفاصيل عن الصفقة التي قدرها البعض بعشرات الملايين من الدولارات.

الحياة، لندن، ٢٤/٣/٢٠١٥

### ٣٣. هآرتس: "إسرائيل" بنت في الستينيات جيش سنغافورة

نشرت صحيفة 'هآرتس' تقريراً حول التعاون العسكري والأمني بين إسرائيل وسنغافورة الذي بدأ في ستينات القرن الماضي ببناء جيش سنغافورة على يد إسرائيل. وقال التقرير: إن رئيس الحكومة السنغافورية لي كوان يو، الذي توفي يوم أول أمس الأحد هو من كشف في كتابه 'من العالم الثالث للعالم الأول' المساعدات الإسرائيلية في إقامة وبناء جيش سنغافورة.

ويقول لي إنه توجه عام ١٩٦٥ لعدة دول للحصول على استشارة عسكرية، من بينها مصر وبريطانيا، لكن من استجاب لطلبه كانت إسرائيل.

ويضيف: 'في تشرين الثاني نوفمبر عام ١٩٦٥ وصلت مجموعة جنود إسرائيليين إلى سنغافورة تحت غطاء من السرية، وإخفاء وجودهم في سنغافورة لقبناهم: "المكسيكيين" إذ أنهم كانوا يشبهون المكسيكيين وكان بشرتهم بنية.'

عرب ٤٨، ٢٤/٣/٢٠١٥

### ٣٤. تل أبيب تحذر رعاياها من السفر إلى تركيا وسيناء

الناصرة: حذر "مركز مكافحة الإرهاب" في ديوان الحكومة الإسرائيلية، في توجيهاته النصف سنوية للمسافرين الإسرائيليين من السفر إلى ٤١ دولة ووجهة في العالم وصفها بأنها "مغلقة وتهتد أمن وحياة الإسرائيليين"، وفق المركز. وأهاب المركز في بيان صدر عنه اليوم الاثنين (٢٣/٣)، بالسياح الإسرائيليين الامتناع كلياً عن زيارة كل من سيناء المصرية وتركيا على وجه الخصوص، خشية اعتداءات قد تستهدفهم. وأشار إلى العمليات "الإرهابية" التي زعم فيها أن إسلاميين نفذوها في بلجيكا وكندا وأستراليا وفرنسا والدنمارك مؤخراً، معتبراً أن هذه العمليات "تثير المخاوف من تنفيذ عمليات هجومية أخرى ضد أهداف غربية وإسرائيلية ويهودية"، حسب تقديره.

ولفت المركز، إلى ما أسماها "حملة الإرهاب العالمية من قبل إيران وحزب الله"، والتي تواصل تهديد الأهداف الإسرائيلية واليهودية في مختلف مناطق العالم، على حد قوله.

قدس برس، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٣٥. "هيئة الأسرى": أكثر من 1400 أسير مريض في سجون الاحتلال

رام الله - الحياة الجديدة: أوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين امس، أن الأسير المريض معتصم رداد يتناول عشرة أصناف من الأدوية بصورة يومية، وحالته الصحية تزداد صعوبة، كون جميع الأدوية لا تتناسب وحالته المرضية، علما أنه يعاني من سرطان ونزيف دائم في الأمعاء منذ عدة سنوات.

من ناحيتها اكدت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والاسرى ان الاسير المريض يسري عطية محمد المصري (٣٢ عاما)؛ يعاني من نزيف حاد في الامعاء؛ وشهدت حالته الصحية تدهورا حادا خلال اليومين الماضيين.

يذكر أن ١٦ أسيرا مصابون بأمراض مزمنة وخطيرة للغاية، يقعون حاليا في ما يسمى "مشفى الرملة" من بينهم مقعدين ومصابون بالسرطان ومشاكل بالقلب وغيرها.

وقالت الهيئة، أن هناك سياسة إجرام طبي حقيقية تمارس بحق أكثر من ١٤٠٠ أسير مريض في سجون الاحتلال، من خلال عدم تحويلهم للمشافي المدنية للعلاج، وحرمانهم من الأدوية المناسبة لحالاتهم المرضية، ومنعهم من التشخيصات الطبية وغيرها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٣/٢٠١٥

### ٣٦. مركز "كيوبرس": الكشف عن حفريات ومبنى عميق في قلعة القدس

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: كشف مركز إعلامي في الداخل الفلسطيني يعنى بشؤون القدس، يوم الإثنين (٢٣-٣)، عن حفريات واسعة ومبنى عميق أسفل قلعة القدس، بالقرب من باب الخليل أحد أبواب البلدة القديمة في القدس المحتلة، في الجهة الغربية منها.

وأفاد مركز "كيوبرس"، في تقرير صحفي مشفوع بالصور ومقطع فيديو، أن الحفريات وصلت إلى عمق نحو خمسة عشر متراً، وكشفت عن مبنى عميق يصل طوله إلى نحو ثمانين متراً، ويحتوي الموقع حجارة وقناطر عظيمة وقنوات مائية.

وأكد أنها موجودات أثرية من الفترة العربية القديمة، ومن ثم الفترات الإسلامية المتعاقبة منذ الفترة الأموية وحتى العثمانية، حيث شكلت قلعة القدس حامية وحصناً منيعاً لمدينة القدس من الجهة الغربية.

وأشارت إلى أن الاحتلال وأذرعه كثفوا الحفريات في الموقع المذكور منذ سنتين، بعد أن كانت تسير بخطى بطيئة منذ أكثر من عشر سنوات، على يد ما يسمى بـ "سلطة الآثار الصهيونية". وفي الفترة

الأخيرة؛ نظمت إدارة ما يسمى "متحف قلعة داود" جولات إرشادية لمجموعات خاصة باللغتين العبرية والإنجليزية، في ظل تواصل الحفريات في بعض جنبات الموقع.  
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/٢٣

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٣/٢٤

### ٣٧. "الجزيرة": صور مسربة تكشف عن موت 39 فلسطينياً تحت التعذيب في السجون السورية

كشفت الصور المسربة من داخل السجون السورية عن وجود عدد ممن يعتقد بأنهم فلسطينيون بين آلاف الضحايا السوريين الذين تعرضوا للتعذيب حتى الموت على يد نظام بشار الأسد. وأظهرت الصور التي حصلت عليها الجزيرة عدة جثث عليها وشم لخارطة فلسطين. وقال رئيس الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين بسوريا، التابعة للحكومة الفلسطينية المؤقتة، إن الصور المسربة كشفت عن موت ٣٩ فلسطينياً تحت التعذيب في سجون النظام السوري. وأضاف أيمن أبو هاشم، بنشرة سابقة للجزيرة، أن أسماء ثلاثة من هؤلاء الضحايا كُشفت أمس، وهم أحمد عمورة وحسن أبو طيون وأحمد عجويني، مضيفاً أن الهيئة تعمل على التعرف على أسماء جديدة.

وقال أيضاً إن هذه الصور "تؤكد على ارتكاب فظاعات حقيقية في أقبية سجون النظام السوري". وأضاف أن "النظام السوري يستهدف الفلسطينيين الموجودين في سوريا".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/٢٣

### ٣٨. "الإسلامية المسيحية": أوامر الهدم بسلوان جزء من مخطط تهويدي يستهدف المسجد الأقصى رام

الله - فادي أبو سعدى: حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، من توزيع سلطات الاحتلال لأوامر هدم إدارية لخمسة منازل سكنية، في أحياء عين اللوزة، وبئر أيوب، في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، كجزء من مخطط تهويدي ضخم يستهدف بلدة سلوان والمسجد الأقصى في آن واحد.

وقالت الهيئة إن الحملة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد المقدسين وبيوتهم وممتلكاتهم تتفاقم كل يوم، محذرة من أن سياسة المحتل الإسرائيلي، تستهدف كل ما هو عربي. وتوجهت بالطلب إلى المجتمع الدولي للعمل على توفير الحماية اللازمة لسكان الأراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في مدينة القدس، والضغط على سلطات الاحتلال من أجل أن توقف هدمها لمنازل المقدسين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/٢٤

### ٣٩. توزيع أوامر هدم إدارية لمنازل مقدسية في سلوان

القدس المحتلة: ورّعت طواقم بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، أوامر هدم إدارية بحق عدد من المنازل الفلسطينية في حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وأفاد "مركز معلومات وادي حلوة" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الاثنين (٣/٢٣)، بأن طواقم بلدية الاحتلال ترافقها قوات إسرائيلية اقتحمت أمس حي عين اللوزة وشرعت بتصوير منشآته السكنية ومداخل الحي وشوارعه، كما علّقت أوامر هدم إدارية على خمسة منازل، أحدها قيد الإنشاء، وثلاثة يقطنها أصحابها منذ بنائها قبل حوالي عامين. يذكر أن أمر الهدم الإداري يتيح لبلدية الاحتلال فرصة هدم المبنى خلال ٣٠ يوماً من تسليم الأمر، دون الحاجة لاستصدار قرار قضائي من المحكمة، بحيث يكفي توقيع رئيس البلدية أو مسؤول آخر من البلدية على أمر الهدم ليصار إلى تنفيذه.

قدس برس، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٤٠. الاحتلال يهدم قرية العراقيب للمرة الـ 82

النقب: هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلية، صباح يوم الاثنين (٣/٢٣)، قرية العراقيب في النقب جنوب الأراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨، وذلك للمرة الـ ٨٢ على التوالي. وقال الناشط الفلسطيني سليم العراقيب في حديث خاص لـ "قدس برس"، إن قوات كبيرة من شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة اقتحمت القرية صباح اليوم، وباشرت بهدم عشرات المنازل، بعد أن أجبرت سكانها على الخروج منها. وأضاف أن شرطة الاحتلال قامت بدفن أنقاض المنازل المهدامة في التراب، حتى لا يتمكن أصحابها من معاودة بنائها.

قدس برس، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٤١. عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون قرية دير نظام في محافظة رام الله

رام الله - فادي أبو سعدى: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود تحت حماية جيش الاحتلال قرية دير نظام في محافظة رام الله وخرّبوا أراضي الفلسطينيين المزروعة بأشجار العنب والزيتون والتين، ملحقين خسائر فادحة بأصحابها. وقال المستوطنون اليهود لسكان القرية وأصحاب الأراضي، أنهم دخلوا القرية وحقلها لمجرد التنزه.

لكن الواقع انهم منعوا أصحابها من الوصول إليها، وعاثوا فيها خراباً.

القدس العربي، لندن، ٢٤/٣/٢٠١٥

#### ٤٢. السجن 12 عاماً لفلسطيني متهم بـ "خطف إسرائيلي"

حكمت سلطات الإحتلال على فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة، اليوم الاثنين، بالسجن ١٢ عاماً وأربعة أشهر بعد إدانته بمحاولة خطف إسرائيلي، بحسب ما أفاد مصدر قضائي. وقالت محكمة حيفا في شمال فلسطين المحتلة إن مراد الحسين (٢٥ عاماً) المتحدر من القباطية في شمال الضفة الغربية دين "بالتسلل في شكل غير شرعي إلى إسرائيل" في نيسان من العام الفائت بهدف خطف مستوطن إسرائيلي.

وأضافت أن الحسين الذي كان يحمل سكيناً اقتحم وحدة استيطانية في قرية "أفتاليون" في شمال فلسطين المحتلة. وكان هدفه احتجاز مستوطن للمطالبة بالإفراج عن أسرى فلسطينيين صدرت أحكام مشددة بحقهم. وبعدها دخل، تضارب المقاوم الفلسطيني مع المستوطن الذي شهر في وجهه مسدساً. وتابعت المحكمة انه تم اعتقال الشاب الفلسطيني لاحقاً.

السفير، بيروت، ٢٤/٣/٢٠١٥

#### ٤٣. تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا يعلن بدء المرحلة السابعة من مشروع زراعة الكلى بغزة

أعلن تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا بدء العمل في المرحلة السابعة من مشروع نقل تقنيات زراعة الكلى في مستشفى الشفاء بقطاع غزة، والتي تضمنت إجراء أربع عمليات زراعة كلى، وتدريب الكوادر الطبية في القطاع على إجراء مثل هذه العمليات.

وقال التجمع -في بيان صحفي وصل للجزيرة نت- إنه وصل إلى قطاع غزة الخميس استشاري جراحة زراعة الكلى ورئيس وحدة زراعة الأعضاء في مستشفى رويال ليفربول الملكي وعضو تجمع الأطباء الفلسطينيين فرع بريطانيا الدكتور عبد القادر حماد لإجراء هذه العمليات.

وثنى التجمع في بيانه الجهود التي تبذلها كوادر وزارة الصحة في غزة لإنجاح هذا المشروع، كما ثمن الجهود التي بذلها مكتب منظمة الصحة العالمية للحصول على الموافقة للدكتور حماد لدخول قطاع غزة المحاصر عبر معبر إيريز للمرة الرابعة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٣/٢٠١٥



#### ٤٤. كتاب "رسائل من أطفال غزة" يفضح الاعتداءات الإسرائيلية

غزة - أحمد عبد العال: بمبادرة شبابية تمنح الأطفال فرصة صياغة الحرب الأخيرة على قطاع غزة بمفهومهم الخاص بعيدا عن تعقيدات الخطأ والصواب وعن تعقيدات التراكم اللغوية، تم اعداد كتاب "رسائل من أطفال غزة" ويوضح إيهاب الغريابي -أحد القائمين على المبادرة- أنها "عبارة عن مجموعة من قصص عاشها أطفال من قطاع غزة تحدثوا فيها عن الحرب الإسرائيلية بشكل عام، ومخاوفهم الصغيرة وأمانيتهم، وكل ما يجول في خاطرهم، من خلال إجراء مقابلات معهم للتعبير عن ذلك"، مضيفا أن الكتاب ترجم إلى الإنجليزية والفرنسية حتى يصل إلى أكبر عدد ممكن من القراء، في الدول الغربية. وذكر أن الدافع وراء الفكرة هو "ضعف الرواية التي تتاصر القضية الفلسطينية في الدول الغربية وتتحاز دائما للرواية الإسرائيلية، وكذلك الأخطاء غير المقصودة في طرح الرواية الفلسطينية التي يقع بها بعض الشباب الفلسطينيين والعرب المتحمسين" من خلال حواراتهم مع الغربيين في فضاء الإنترنت الواسع".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ٤٥. بدء المرحلة الثالثة لإقامة المنطقة العازلة بين سيناء وغزة

سيناء - عربي ٢١: أفادت مصادر قبلية في محافظة شمال سيناء، بأن قيادات من قوات الجيش الثاني الميداني، أبلغت بعض مشايخ المحافظة ببدء قوات الجيش وحرس الحدود بالتعاون مع سلاح المهندسين بالجيش تنفيذ المرحلة الثالثة من إخلاء الشريط الحدودي لمسافة ١٠٠٠ متر، من بداية إبريل المقبل.

وقالت المصادر إن إجمالي المساحة التي سوف يتم إخلاؤها ستصل إلى نحو ٢٠٠٠ متر، وذلك تمهيدا لإقامة المنطقة العازلة المقررة على الحدود بين مصر وقطاع غزة. يشار إلى أن المرحلة الأولى قد تم تنفيذها بواقع ٥٠٠ متر، وتضمنت هدم ٨٣٧ منزلا تملكها ١١٥٠ أسرة، وتم الانتهاء منها، أما المرحلة الثانية فتم الانتهاء منها لمسافة ٥٠٠ متر أخرى، حيث تم هدم نحو ١٠٤٤ منزلا من إجمالي المنازل المحصورة في المرحلة الثانية.

موقع عربي ٢١، ٢٤/٣/٢٠١٥

## ٤٦. لواء مصري يزعم: منح الجنسية المصرية لنحو 80 ألف فلسطيني خلال حكم مرسي

القاهرة - عبد الستار حنتية: معلومات خطيرة يكشف عنها أحد قادة جهاز أمن الدولة المصري المهمين، هو اللواء عبد الحميد خيرت، الذي ظل يعمل في الجهاز سنوات طويلة بما فيها فترة هيمنة جماعة الإخوان المسلمين على البلاد بعد عام ٢٠١١. من بين المعلومات، وفيما يلي بعض ما جاء في حوار مع الشرق الأوسط.

\* برأيك كيف استفادت الجماعة في ذلك الوقت من عزل نشاط جهاز الأمن الوطني؟

- خلال تلك الفترة بدأت الجماعة في إدخال المتطرفين إلى سيناء لتأسيس جيش خاص من الإرهابيين حتى تستطيع من خلاله مواجهة الجيش المصري، إضافة إلى إدخال كميات كبيرة من الأسلحة إلى سيناء، سواء عن طريق الحدود مع ليبيا أو السودان. جماعة الإخوان، بالتنسيق مع الأميركيين، كانت تريد أن تنقل الإرهابيين من أفغانستان إلى سيناء... ودخل هؤلاء الإرهابيون بالفعل بعد أن جرى رفع أسماء المطلوبين منهم من قوائم ترقب الوصول من الخارج، أو من قوائم منع الدخول. كل هؤلاء عادوا مرة أخرى لمصر.. وجرى إصدار عفو رئاسي من الإخوان عن قيادات محكوم عليهم في السجون، كما أن بعض الأشخاص ممن كانوا ممنوعين من الدخول من الشيشان، دخلوا لمصر، سواء كانوا من المصريين أو الأجانب. أعداد كبيرة من الإرهابيين دخلوا سيناء. كما دخلت مصر كميات ضخمة من الأسلحة. والآن نعثر على أسلحة مضادة للطائرات وغيرها في سيناء. كل هذا كان تجهيزا لحرب جيوش وليس لمجرد حرب إرهابية. كما جرى في ذلك الوقت منح الجنسية المصرية لنحو ٨٠ ألف فلسطيني ثبت أن جميعهم كانوا من قطاع غزة فقط.

\* لكن هناك من لاحظ أن جهاز الأمن الوطني، ورغم التضييق عليه من الإخوان، قام بعمليات فيها نوع من التحدي لتعليمات الجماعة وقتها.. ما تعليقك؟

- هذا صحيح.. أشهر قضيتين كانتا في عهد مرسي، قضية «خلية مدينة نصر الإرهابية» وقضية «هروب الإخوان من السجون» المتهم فيها مرسي نفسه.. بالنسبة لخلية مدينة نصر المرتبطة بتنظيم القاعدة، وضع جهاز الأمن الوطني نظام حكم الإخوان في موقف صعب.. قام بتعرية الجماعة ووضع مرسي أمام المسؤولية. هل سيعلم أن الدولة تواجه المتطرفين، أم إنه سينحاز إلى جانب الخلية الإرهابية؟ الأمر الثاني كان قضية الهروب من السجون المعروفة باسم قضية «وادي النظرون».. جهاز الأمن الوطني أشرف على التحريات التي تقول إن حماس هي المسؤولة عن اقتحام السجون وتهريب مرسي وقيادات إخوانية أخرى.. وخلال حكم مرسي كان جهاز الأمن

الوطني يجهز لقضية تخابر الإخوان مع أجهزة مخابرات أجنبية. كما تمكن بعد التخلص من حكم الإخوان من ضبط نحو ٣١٣ خلية إرهابية من الخلايا النوعية.

\* قلت إن الجماعة كانت تجهز لمحاربة الجيش المصري.. لماذا برأيك؟

- الخلاصة أن الإخوان لم يكونوا يتقون في الجيش منذ زمن بعيد.. جماعة الإخوان تعلم أنه لا يمكنها أن تعطي ثقتها للقوات المسلحة، لأن العقيدة بينهما مختلفة.. عقيدة القوات المسلحة هي عقيدة الوطن.. أما الإخوان فعقيدهم ضد الوطن.. لهذا كانت الجماعة تريد أن تكون جيشا للاعتماد عليه لحماية نظام الإخوان وتستطيع من خلاله مواجهة الجيش المصري، وتكون لديها قوة تستطيع من خلالها أن تنتشر فكرها وأيديولوجيتها.

\* هل يوجد تقدير لعدد المتطرفين الذي دخلوا سيناء في عهد الإخوان؟

- من الممكن أن يصل العدد إلى ٢٠ ألفا؛ من بينهم مصريون، وعرب وأجانب.. بعضهم تدرّب في سوريا وعاثوا، والبعض الآخر جرى تدريبهم على يد حماس التي كانت تتولى هذا الأمر.

\* أشرت إلى أنه جرى منح ألوف الفلسطينيين من غزة الجنسية المصرية في عهد الإخوان.. ما حقيقة هذا، وما الهدف من ورائه؟

- الخطورة كانت في أن ١٠٠ في المائة ممن حصلوا على الجنسية المصرية كانوا من عائلات من قطاع غزة فقط. كان عددهم نحو ٨٠ ألف فلسطيني. الخطورة أيضا أنه بمجرد حصولهم على الجنسية أصبح من حقهم تملك أراض في سيناء.. كانت هذه هي الخطوة الثانية.. هؤلاء لهم عائلات في داخل غزة، وبالتالي كان المخطط أنه بعد أن يتركوا الأرض في شمال سيناء، وبمجرد أن يتم نزع السلك الفاصل بين الجانبين، يصبح الفلسطينيون داخل سيناء وبالتالي تحل القضية الفلسطينية على حساب أرض سيناء. الأمر الثاني أننا فوجئنا أن بعضا من عناصر الشرطة الحمساوية في غزة معهم الجنسية المصرية، وأناس من المعروفين بأنهم من أجهزة مخابرات غزة معهم الجنسية المصرية أيضا.. ولهذا قامت القوات المسلحة بالرد على هذه الخطط الإخوانية واتخذت قرارا بمنع تملك الأراضي في سيناء أثناء وجود مرسي في الحكم.

\* كيف؟

- القوات المسلحة رأّت الخطورة الحالية، وهي أن البلد أصبح يباع علانية، وأنه بمجرد أن يحصل كل فلسطيني من الـ ٨٠ ألفا الذين حصلوا على الجنسية المصرية، على ٢٠ فدانا بسيّنا، فأنت هنا تتحدث عن مساحة إجمالية مهولة من الأراضي قد تصل إلى مليوني فدان. هذا كلام في منتهي الخطورة. وبالتالي أصدرت القوات المسلحة قرارها بأن منطقة سيناء منطقة عسكرية ممنوع التملك فيها إلا بقرار من الجيش. لهذا عملية غلق الأنفاق وهدم بعض البيوت المحاذية للحدود مع غزة في

الوقت الراهن، تأتي ضمن خطة مدروسة لإفشال مخطط الإخوان وتبعاته، ومنها أيضا الأمر بإعادة فحص أوراق من حصلوا على الجنسية المصرية من الفلسطينيين في عهد مرسي.  
الشرق الأوسط، لندن، ٢٤/٣/٢٠١٥

#### ٤٧. الأردن يبدأ محاكمة 16 متهما بما يعرف بـ"قضية حماس"

عمان - بترا: عقدت محكمة امن الدولة بهيئتها العسكرية، امس الاثنين، أولى جلساتها العلنية بمحاكمة ١٦ متهما بينهم أربعة فارون من وجه العدالة فيما يعرف باسم قضية "حماس". ويواجه المتهمون وفق لائحة الاتهام أربع تهم وهي «تصنيع مواد مفرقة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع بالاشتراك، والقيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وتجنيد أشخاص بقصد الالتحاق بجماعات مسلحة، والالتحاق بجماعات مسلحة». والتمس رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في بداية جلسة المحكمة إمهاله لتقديم مذكرة خطية للدفاع بعدم دستورية المواد المسندة لموكليه بقانون منع الإرهاب، بالإضافة إلى عدم اختصاص محكمة امن الدولة بالنظر بهذه القضية ودفع حول عدم صحة التحقيقات بهذه القضية. وقررت المحكمة إجابة الطلب ورفع الجلسة إلى يوم الاثنين الثلاثين من الشهر الحالي.

الدستور، عمان، ٢٤/٣/٢٠١٥

#### ٤٨. غضب شعبي في الأردن على "رقص إسرائيلي" في مطار علياء

عمان - الخليج: تداول ناشطون أردنيون، أمس الاثنين، مقطع فيديو يُظهر عدداً من "الإسرائيليين" يؤدون "رقصات صهيونية" وسط موسيقى صاخبة في قاعة انتظار مطار علياء الدولي في عمان، ما أثار غضباً شعبياً عارماً، فضلاً عن استهجان قوى حزبية وأطراف برلمانية دعت لاستجواب الحكومة.

ويُظهر المقطع الذي زادت مدته على الدقيقتين تحلق مجموعة "إسرائيليين" يضعون "قلنسوات" على رؤوسهم ويرتدون ثياباً أقرب إلى "الهاخامات" أطلقوا موسيقى "عبرية" صاخبة من جهاز صوتي لديهم قبل دخولهم في "وصلة رقص" دائرية مُتشابكة مع ترديدهم كلمات يهودية يتخللها أداء استعراضات غريبة و"تصفيقات" ذات مدلولات احتفالية تشبه إلى حد كبير ما يفعله الصهاينة عند اقتحام المسجد الأقصى.

وأجمعت ردود فعل ساخطة وتعليقات ضجت بها مواقع التواصل الاجتماعي على وجوب محاسبة المسؤولين عن السماح "لهؤلاء الصهاينة بالعريضة في وطننا"، واعتبرت ما حدث مثيراً للاستفزاز

والاشمئزاز، ويضرب كل المشاعر القومية والإنسانية عرض الحائط حال عدم اتخاذ موقف رسمي واضح، فيما وجدها البعض من النتائج الوخيمة لاتفاقية الغاز المزعم إبرامها مع الكيان الغاشم.  
الخليج، الشارقة، ٢٤/٣/٢٠١٥

#### ٤٩. إطلاق صندوق طلال أبو غزالة لدعم التعليم في القدس

عمان - بترا: أطلقت مجموعة طلال أبو غزالة الدولية، صندوق الدكتور طلال أبو غزالة لدعم التعليم في القدس، ودعم الطلبة المحتاجين بالجامعة.  
ووقعت أمس، مذكرة تفاهم بين جامعة القدس والمجموعة الدولية، تضمنت رغبة الجانبين بالتعاون في مجالات تعليمية لدعم قطاع التعليم في القدس وتمكين الطلبة هناك من استكمال التعليم الجامعي.

الغد، عمان، ٢٤/٣/٢٠١٥

#### ٥٠. قطر: المأساة الإنسانية بقطاع غزة لا يمكن السكوت عنها

جنيف - قنا: أكدت دولة قطر أن المأساة الإنسانية الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي المتكرر والدمار الهائل الذي يتسبب به، والآثار المدمرة للحصار الجائر الذي تفرضه إسرائيل على القطاع لا يمكن السكوت عنها بعد الآن، مشيرة إلى أنه لا يمر يوم إلا وتنتهك فيه الحكومة الإسرائيلية والمتطرفون الإسرائيليون حقوق الفلسطينيين، وتزهق أرواح الأطفال والنساء والمدنيين، خاصة في قطاع غزة.

جاء ذلك في كلمة وفد دولة قطر التي ألقاها سعادة السيد فيصل بن عبد الله آل حنزاب، المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف اليوم أمام مجلس حقوق الإنسان، خلال أعمال الدورة الثامنة والعشرون البند (٧) الحوار التفاعلي مع السيد ماكاريم ويبيسونو مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وأوضح سعادته أن دولة قطر قدمت مؤخراً ملفاً متكاملًا حول مشاريع المنح القطرية التي تم تقديمها لإعادة إعمار قطاع غزة، والبالغة أكثر من ١,٤ مليار دولار أمريكي، ومن أهمها البدء في مشروع لبناء ألف وحدة سكنية بقطاع غزة لمن دمرت منازلهم بالكامل في العدوان الإسرائيلي الأخير، وتقديم منح مالية إغاثية للذين تهدمت بيوتهم بالكامل، واستكمال بناء مدينة صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، السكنية بعد أن تم انتهاء المرحلة الأولى منها وتسليم الدفعة الأولى

من الشقق، وبناء مستشفى الشيخ حمد للتأهيل والأطراف الصناعية، مما سيخفف من المعاناة الإنسانية للسكان، ويوفر آلاف فرص العمل لهم.

الشرق، الدوحة، ٢٤/٣/٢٠١٥

### ٥١. السعودية تطالب بضغط دولي لإقامة الدولة الفلسطينية

جنيف - واس: طالبت المملكة المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل والزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أراضيها المحتلة منذ عام ١٩٦٧، والسماح للمقرر الخاص بمباشرة مسؤوليته.

ودعت المملكة في كلمة ألقاها السفير السعودي لدى الأمم المتحدة في جنيف طراد الحارثي أمام مجلس حقوق الإنسان أمس إلى وقف الممارسات الإسرائيلية غير الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني الأعرل، من قتل وتشريد وتجويع وهدم واعتقال وسجن، في قائمة طويلة من جرائم الحرب والانتهاكات يمكن سردها إلى ما لانهاية. وأدانت استمرار تعنت إسرائيل وتماديها في إهانة مجلس حقوق الإنسان بمقاطعتها له.

وشددت على رفض المملكة تعرض أي إنسان في أي مكان بالعالم لأي أذى، مشيرة إلى أنه آن الأوان لأن نتحمل جميعاً مسؤوليتنا التاريخية، فمن غير المعقول والمقبول أن تستمر العديد من دول العالم في المطالبة بقوة بحماية حقوق الإنسان في كل مكان ما عدا الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ازدواجية لمعايير مقبنة وبغيضة، معطية بذلك الضوء الأخضر لقوى الاحتلال الإسرائيلي الغاشم بممارسته كل أشكال الانتهاكات وجرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني الأعرل.

عكاظ، جدة، ٢٤/٣/٢٠١٥

### ٥٢. مسؤول سعودي خلال زيارته للمسجد الأقصى: زيارة فلسطين أقل تأييد للشعب الفلسطيني

الصامد

القدس - وفا: قال رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية في المملكة العربية السعودية اللواء الركن الدكتور أنور مجد عشقي، إن زيارة فلسطين والقدس أقل تأييد للشعب الفلسطيني الصامد الصابر والمتصدي للاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك خلال زيارته والوفد المرافق له المسجد الأقصى المبارك، مساء اليوم الإثنين، حيث اضطلع على انتهاكات الاحتلال في القدس بمواصلة الاستيطان واستهداف المقدسات، كما أدوا صلاة المغرب في رحابه الطاهرة.



وأعرب عن البالغة بزيارة فلسطين والاضطلاع على أحوالها عن قرب وملامسة واقع شعبها ومعاناته، مشيداً بصمود الشعب الفلسطيني والأمانة والحمل الثقيل الذي يحمله للحفاظ على هويتها العربية، مجدداً ثقته بالرئيس محمود عباس وحكمته لنقل الشعب الفلسطيني إلى بر الأمان والذي استقبله اليوم كما دولة رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله واطلعه على مجريات العملية السلمية والممارسات الإسرائيلية.

وشدد عشقي على ضرورة زيارة فلسطين والقدس والمقدسات فيها، واصفاً إياها بأقل تأييد ودعم للشعب الصامد الصابر، داعياً السعوديين إلى زيارة فلسطين والوقوف إلى جانب السجين في محنته ضد السجنان، مثنياً دعوة اللواء جبريل الرجوب له بزيارة الوطن والاطلاع على معاناته.

الأيام، رام الله، ٢٤/٣/٢٠١٥

### ٥٣. الولايات المتحدة تتغيب عن اجتماع مجلس حقوق الإنسان لبحث الانتهاكات الإسرائيلية

جنيف - علا شوقي - أمل أبو السعود: قالت الولايات المتحدة إنها لن تلقي كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يوم الاثنين خلال المناقشة السنوية للانتهاكات التي ارتكبت في الأراضي الفلسطينية التزاماً باتفاق سابق بعدم التحدث.

وقال المتحدث باسم الولايات المتحدة في جنيف لرويترز رداً على سؤال مع بداية جلسة المناقشة "الوفد الأمريكي لن يتحدث عن فلسطين اليوم".

وكانت آخر مرة تحدثت فيها واشنطن في جلسة مخصصة لهذه القضية فقط في مارس آذار عام ٢٠١٣ وفقاً لتسجيلات الأمم المتحدة.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٥٤. الولايات المتحدة تعترض طرح مشروع قرار على مجلس الأمن بشأن الدولة الفلسطينية

تل أبيب - د ب أ: نقلت الإذاعة الإسرائيلية «أنباء» تفيد بأن "الإدارة الأميركية لا تتوي دعم أي مشروع قرار يطرح على مجلس الأمن الدولي بشأن الاعتراف الأحادي بالدولة الفلسطينية لكنها تفكر بالمقابل في طرح مشروع قرار أميركي على المجلس بالتعاون مع الدول الأوروبية".

وأضافت الإذاعة أن "مشروع القرار الأميركي قد يشمل مكونات الحل الدائم بين إسرائيل والفلسطينيين على أساس حدود ١٩٦٧ وتبادل الأراضي بين الجانبين، لكنه سيخلو من أي جدول زمني ملزم".

وذكرت أن "واشنطن تدرس احتمال نشر التفاهات التي كان وزير الخارجية الأميركي جون كيري قد توصل إليها مع الجانبين لدى محاولته التوسط بينهما في حينه، وذلك ضمن قرار الإدارة الأميركية

إعادة النظر في مجمل سياستها إزاء الملف الإسرائيلي الفلسطيني، ردا على تصريحات منسوبة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حول معارضته لقيام دولة فلسطينية".

الأيام، رام الله، ٢٤/٣/٢٠١٥

### ٥٥. الاتحاد الأوروبي تنضم للدول العربية في الدعوة لدخول مبعوث دولي لحقوق الإنسان إلى غزة

جنيف - ستيفاني نيبهايا - دينا عادل - عماد عمر: انضم الاتحاد الأوروبي للفلسطينيين والوفود العربية يوم الاثنين في دعوة إسرائيل للسماح لمحقق تابع للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان بزيارة غزة بينما تجاهلت الولايات المتحدة وإسرائيل المناقشة.

ودعا تقريره إسرائيل إلى التحقيق في مقتل أكثر من ١٥٠٠ مدني فلسطيني تلتهم أطفال خلال حرب غزة عام ٢٠١٤. وتقول إسرائيل إنها شنت هذه الحملة بعد هجمات صاروخية نفذها نشطاء من القطاع الذي تديره حركة حماس.

وقال مسؤول السياسة بالاتحاد الأوروبي جيروم بيليون جوردان للمجلس في جنيف "ندعو إسرائيل إلى السماح بدخول المقرر الخاص دون تأجيل".

وقال إن الاتحاد الأوروبي يعتقد أن من الضروري "بذل جهود متجددة ومنظمة وكبيرة نحو السلام". وهذه هي المرة الأولى منذ عامين التي يتحدث فيها الاتحاد خلال مناقشة مخصصة لإسرائيل فيما يعرف باسم البند السابع وهو ما ترفض الولايات المتحدة المشاركة فيه منذ مارس آذار ٢٠١٣.

وقال مندوب الولايات المتحدة في مجلس حقوق الإنسان كيث هاربر لرويتز "لا نتحدث تحت البند السابع لأنه بند مناهض لإسرائيل. هذه القرارات انحياز واضح ضد إسرائيل".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٥٦. بان كي مون يطالب "إسرائيل" بتطبيق كل القرارات الدولية

واس: طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إسرائيل بالوقف الكامل للأنشطة الاستيطانية كافة في الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية والضفة الغربية، والجولان السوري المحتل، ووقف أعمال العنف التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين، ومساءلة مرتكبي هذه الجرائم، إضافة إلى وقف مصادرة الأراضي الفلسطينية وهدم المنازل وتدمير الممتلكات والتعويض المنصف للضحايا.

كما طالب بان إسرائيل بتطبيق قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان ذات الصلة بالمستوطنات، والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والتوقف عن استغلال الموارد الطبيعية لتلك الأراضي.

وفي تقرير حول المستوطنات الإسرائيلية قدمه الأمين العام للأمم المتحدة لمجلس حقوق الإنسان المنعقد في جنيف خلال مناقشة أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ركز بان على «الطابع التمييزي للسياسات الإسرائيلية في التخطيط والممارسات، وسن القوانين بما يتعارض مع القانون الدولي ويؤثر سلباً في حقوق الفلسطينيين»، منبهاً إلى أثر المستوطنات وعنف المستوطنين على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للفلسطينيين في ظل الغياب التام للمساءلة.

وأكد بان أن إسرائيل بصفتها السلطة القائمة بالاحتلال، ملزمة بموجب البند ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة ولائحة قوانين الحرب المعروفة بنظام لاهاي بعدم ترحيل أو نقل السكان المدنيين من الأراضي التي تحتلها، أو بناء المستوطنات أو الجدار العازل عليها، مشدداً في تقريره على أن انضمام فلسطين إلى الاتفاقيات الدولية لا يسقط التزامات إسرائيل القانونية الدولية. وأضاف بان في التقرير الذي يغطي الفترة من (تشرين الثاني ٢٠١٣ إلى تشرين الثاني ٢٠١٤) أن إسرائيل واصلت توسيع المستوطنات القائمة في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، واعدت خطا جديدة للمزيد من توسيعها.

وبين بان في تقريره حول المستوطنات الإسرائيلية الذي قدمه إلى مجلس حقوق الإنسان المنعقد في جنيف، أن إسرائيل قامت بإنشاء ٩ بؤر استيطانية جديدة خلال هذه الفترة، كما واصلت منح المستوطنين المزايا والحوافز المالية، وخصصت أكثر من ٣٤,٧ مليون دولار لتطوير المستوطنات الزراعية والريفية، إضافة إلى حرمان الفلسطينيين من الدخول إلى أراضيهم الزراعية التي يمتلكونها ووضع السياجات حولها، بحجة أنها واقعة ضمن مناطق عسكرية.

ووصف تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الممارسات التعسفية الإسرائيلية حول المستوطنات مثل فرض نظام التنسيق المسبق على المزارعين الفلسطينيين، الذي يلزم المزارع ومالك الأرض الزراعية بالحصول على تصريح مسبق قبل عدة أيام حتى يتمكن من الدخول لأرضه، مبيناً أن هذه الممارسات وغيرها تخلق حالة من انعدام أمن الحياة للملاك الفلسطينيين، ويؤدي إلى تهجيرهم ويسهل استيلاء المستوطنين على الأراضي الفلسطينية.

وانتقد بان تعليق إسرائيل لإجراءات تسجيل الأراضي في الضفة الغربية منذ احتلالها عام ١٩٦٧، وتطبيق القانون القاضي بأن الأراضي غير المسجلة تعود ملكيتها للدولة مما يؤدي إلى مصادرة أراضي الفلسطينيين ومنحها للمستوطنين.

المستقبل، بيروت، ٢٤/٣/٢٠١٥

## ٥٧. "فورن بوليسي": إياكم والوثوق بنتنياهو... إنه مخادع

واشنطن - وكالات: قالت مجلة «فورن بوليسي» الأميركية، أمس، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو شخص مخادع.

وأكدت أن الخدع السياسية لرئيس الوزراء الإسرائيلي في الآونة الأخيرة أثبتت أنه شخص انتهازي من النوع الأسوأ، ويجب على الولايات المتحدة أن تتوقف عن دعم سلوكه السيئ.

وقال المجلة في عددها الصادر أمس: في الأسابيع الأخيرة، أظهر نتنياهو مرة أخرى أنه سيفعل أي شيء من أجل البقاء في السلطة. حتى لو كان هذا الأمر سيؤدي إلى إضعاف العلاقة الإسرائيلية بالولايات المتحدة، وهي حليفة إسرائيل الأكثر أهمية، فإنه سوف يقوم بذلك. وحتى لو كان ذلك يعني الغرق في القاع مثلما حدث لأسعار النفط الخام، فإنه سوف يذهب إلى القاع. ولو كان ذلك يعني القيام بإلقاء كمّ كبير من الأكاذيب التي يمكن لأي شخص لديه مستوى معقول من الذكاء أن يكتشفها، فإنه سوف يقوم بإلقاء هذه الأكاذيب.

وأكدت أن النقطة الجوهرية لفهم شخصية نتنياهو والتي يجب أن تأخذها كأمر بديهي؛ هي أنه لا يهتم سوى بشيئين فقط: البقاء في السلطة، والحفاظ على السيطرة الإسرائيلية على أرض الجولان والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشارت إلى أن الانتصار الانتخابي الذي حققه نتنياهو في ١٧ آذار صدم كلاً من الليبراليين الإسرائيليين والمراقبين الأجانب. حيث كانت الحكمة التي يتم الترويج لها أثناء الحملة الانتخابية هي أن المواطنين العاديين يهتمون بالقضايا الاقتصادية أكثر من القضايا الأمنية، وأن خطاب ٣ آذار المثير للجدل الذي ألقاه أمام الكونجرس الأميركي لم يفشل فقط في إكسابه دفعة في استطلاعات الرأي، وإنما أثار بالفعل رد فعل عنيف لعلاقاته المتضررة مع الولايات المتحدة.

وأضافت المجلة: بدا أن الأساليب البهلوانية التي يمارسها نتنياهو، كما يسميها أحد زملائه، لم تعد مجدية. ووفقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة التي تم إجرائها قبل الانتخابات بيوم، حصل حزب الليكود بزعامة نتنياهو على ٢٠ مقعداً، في حين حصل الاتحاد الصهيوني منافسه الرئيس على ٢٤ مقعداً. ولعل بقاء نتنياهو في السلطة لفترة طويلة جعلته غير قادر على فهم ناخبيه!

الأيام، رام الله، ٢٤/٣/٢٠١٥

## ٥٨. حوارات سياسية عسكرية صهيونية حول التحدي الذي تفرضه حماس بغزة على الحكومة الجديدة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أصدر قائد المنطقة الجنوبية في الجيش "سامي ترجمان" أمراً عسكرياً يقضي بإجراء تمرين مفاجئ ابتداءً من صباح أمس الأحد بمنطقة غلاف

قطاع غزة، على أن يستمر حتى ساعات الليل، وقد لوحظ خلال التمرين حركة نشطة لقوات الجيش والطائرات، وسماع أصوات انفجارات.

فيما أعلنت الجبهة الداخلية الصهيونية عن إجرائها لتمرين يحاكي سقوط صواريخ في مناطق وسط "إسرائيل" بما في ذلك مدن "رأس العين، جنوبي الشارون، موديعين"، وسيلاحظ حركة نشطة لقوات الأمن خلال التمرين.

وكشف المحلل العسكري الصهيوني "عاموس هرئيل" عن اعتراف الجيش أخيرًا بمحدودية قدراته العسكرية في مواجهة حركة حماس في قطاع غزة، بناءً على نتائج الحرب الأخيرة، وسير العمليات العسكرية في القطاع صيف العام الماضي، وهو ما يفرض تحديات جديدة سيواجهها رئيس الوزراء الصهيوني "بنيامين نتنياهو" في ولايته الحكومية الرابعة، الذي يفضل دائمًا المعارك العسكرية على المواجهات الدبلوماسية التي سيرى منها الكثير خلال ولايته الجديد، لكنه لن يبادر مجددًا لشن حرب في المنطقة، وفي حال فرضت عليه، فلن يغير قواعد اللعبة.

فيما تحدثت أوساط صهيونية أن الساحة الفلسطينية ستشهد حراكا أوروبا وأمريكا خلال الأيام الأسابيع والأيام القادمة باتجاه حماس يقوده المستشار الجديد للرئيس الأميركي لشئون الشرق الأوسط "روبرت مالي"، الذي يتمتع بعلاقات جيدة مع أطراف عديدة في الساحة الفلسطينية بما فيها حماس، رغم حملة التشكيك الكبرى التي شنها اللوبي الصهيوني في واشنطن ضده، لكن الإدارة الأمريكية تثق بقدراته التفاوضية والبحثية الاستراتيجية، وتبني آمالا عريضة على صلته بالحركات الإسلامية بالمنطقة، ورؤيته لدورها.

وأضافت: وفود دولية زارت غزة خلال الأسابيع الماضية قبل الانتخابات الصهيونية، وحملت رسالة واضحة بان المجتمع الدولي و"إسرائيل" مستعدون للتوصل لاتفاق حول مستقبل غزة وحصارها، والكرة الآن في الملعب الفلسطيني ليقرر مستقبل العلاقة والأوضاع في القطاع.

وقالت محافل عسكرية صهيونية أن الحرب القادمة بين "إسرائيل" وحماس في غزة حتمية تقريبا، رغم أن الجهتين ليستا معنية بذلك، ومع ذلك لماذا من المتوقع نشوبها، على اعتبار أنه بداية ٢٠١٥، تسود "إسرائيل" حالة من الهدوء أمام اللاعب الرئيس الذي خاضت ضده عمليات عسكرية في صيف ٢٠١٤، ووصلت نقطة نهاية مؤقتة، ولن تتجدد.

وأضافت: وفقًا لتحليل خارطة المصالح الكلية، ليست هناك لدى حركة حماس و"إسرائيل" أي نوايا حاليًا، بجولة حرب أخرى، لكن وفقًا لمسح القوى الناشطة والمؤثرة على الاعتبارات الاستراتيجية للاعبين، ونتيجة الجو الجماهيري العام في غزة، مصر، كما تنعكس من خلال مواقع التواصل

الاجتماعي، يتضح أنه في حال استمرت الظروف القائمة، وفي ظل عدم وجود نية مشتركة، فإن الصراع المستقبلي الواضح أمر حتمي في كليهما.

### تصدير الأزمة

وتساءلت: في حين أن "إسرائيل" اليوم موجودة في وضع متناقض، ألا يشكل ذلك لحماس تسويق جماهيري حاليًا لخوض حرب ضدها، في حين تُشير تحليلات الأحداث والأهداف في غزة أنه ستكون هناك تحديدًا مواجهات عسكرية حتمية، في المستقبل المنظور.

ونقلت عن ضابط رفيع المستوى في شعبة الاستخبارات العسكرية قوله: لفهم الواقع السياسي في غزة، علينا التركيز في مستويين رئيسيين يؤثران على حماس:

١- السياسة المصرية الآخذة بالتبلور وترى في حماس تهديدًا عليها، وأعلن السيسي مع تسلمه لسدة الرئاسة أنه لن يكون شيء اسمه الإخوان المسلمين في عهدي.

٢- توازن القوى الداخلي أمام السلطة الفلسطينية، حيث لم يتم، حتى اللحظة، تطبيق اتفاق المصالحة بين الضفة وغزة، وواضح أنه لا يمكن تحقيق عودة السلطة لغزة، والأوضاع الصعبة فيها بعد الحرب من شأنها أن تُصعب الأمر على حماس، بسبب إنشاء شريط أمني على الحدود بين غزة وسيناء، إغلاق المعبر وهدم بيوت في رفح، ورغبة النظام المصري بالقضاء على حماس، وعدم تحويل الأموال من قبل السلطة لحماس، وتجميد أموال الدعم من قبل الدول المانحة، تؤدي كلها لإضعاف حكم حماس في غزة، وغضب وغيان الشارع.

وأضاف: توجد حالة سيئة في غزة بأنها على شفير الانهيار، وأشبهه بقنبلة يدوية نُزع منها صمام الأمان، ورغم أن حماس ليست معنية بحرب، فإنها في ضائقة، وعلى منحدر زلق جدًا، وقد تختار بالنهاية أن تخوض مواجهة مع "إسرائيل" لتتخلص من الضائقة التنظيمية والنقد الجماهيري في غزة. ومن شأن تصعيد العمليات المسلحة من أنصار بيت المقدس، وردة فعل من قبل النظام المصري، التي ستتضمن المزيد من الضغط على حماس، أن يؤدي لتفجر الأوضاع في غزة، وتوجيه ذلك الغضب ضد "إسرائيل".

في حين ما زال الخبراء ومراكز الأبحاث وصنّاع القرار في "إسرائيل" يُحاولون سبر غور حماس، وإلى أين تتجه، في ظلّ المستجدات الأخيرة في الشرق الأوسط، ويقرون في المستويين السياسي والأمني، بأنّ الجيش، وخلال أكثر من ٥٠ يومًا من الحرب مع حماس في حرب صيف ٢٠١٤، لم يتمكن من كسر شوكتها، بالعكس، فالحركة واصلت قصف "إسرائيل" حتى الدقيقة التسعين، كما لا



يُخفي الصهاينة قلقهم العميق من تعاضم قوة حماس العسكرية، وقد باشرت بترميم ترسانتها العسكرية مباشرة بعد أن وضعت الحرب أوزارها.

كما أعرب قادة الجيش عن خشيتهم العميقة من القوة البحرية الكوماندوس، التي أقامتها حماس، وتهدف لضرب منشآت استراتيجية في العمق، من إيلات في الجنوب وحتى رأس الناقورة في الشمال، وصفوها بأنها نفق طويل يمتد من جنوب "إسرائيل" حتى شمالها، طبعاً مروراً بمركزها، وهذه القوة البحرية أُقيمت وتدرّب كما هو الحال في أكثر الدول تقدماً في هذا المجال.

### القناة الأولى

الترجمات العبرية ٣٢٨٩، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٥٩. حماس وفوز نتنهاو.. خيارات الحرب والمصالحة

عدنان أبو عامر

جاءت نتائج الانتخابات الإسرائيلية التي جرت يوم ٣/١٧ مخيبة لآمال الفلسطينيين، لأن فوز اليمين يعني تكرار لسياسة سابقة من توقف المفاوضات، واستمرار تجميد أموال الفلسطينيين، ومواصلة حصار غزة.

موقف حماس من فوز "بنيامين نتنهاو" جاء على لسان سامي أبو زهري الناطق باسمها متحدثاً "للمونيتور" بأن "حماس لا تفرق بين الأحزاب الإسرائيلية، لأنهم متفقون على التكرار لحقوق شعبنا والعدوان عليه، والمقاومة قادرة على فرض المعادلات، وعلى قادة الاحتلال، أيّاً كانوا، تقييم مواقفهم بعد هزيمتهم في غزة".

### تجدد المواجهة

لكن إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، قال يوم ٣/١٩ أن حماس لم تتفاجأ من الانتخابات الإسرائيلية، بسبب الطبيعة الدينية والسياسية للإسرائيليين، داعياً لبناء استراتيجية وطنية للرد عليها.

فيما قال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس، في حديث "للمونيتور" أن "حماس ماضية في مشروعها في المقاومة المسلحة بغض النظر عن سيطرة الحكومة الإسرائيلية، لأن الانهيار المرتقب لعملية السلام مع فوز نتنهاو، يؤكد صوابية نهج المقاومة المسلحة، وفوزه يدلّ على ميل المجتمع الإسرائيلي للتطرف".

تصريحات قادة حماس حول عدم اهتمامهم بالانتخابات الإسرائيلية موجهة للرأي العام الفلسطيني، لكنها لا تخفي خيبة أمل سادت بعض أوساط الحركة في الساعات الأولى لإعلان نتائج الانتخابات فجر ٣/١٨، لأن حماس أرادت التأكيد على أن خسارة "نتنياهو" هي النتيجة الطبيعية للحرب الأخيرة على غزة صيف ٢٠١٤.

حماس، وإن لم تعلن ذلك، تخوض صراعاً حقيقياً مع "نتنياهو" لأنه شن حربين عليها في ٢٠١٢، ٢٠١٤.

وتوقعت حماس أن يكون سقوطه في الانتخابات رسالة سياسية وعسكرية للفلسطينيين تصب في صالحها بأن المقاومة المسلحة كفيلة بإحداث تغييرات جوهرية في الخارطة الإسرائيلية، لكن النتائج لم تكن كما أرادت حماس.

لكن أسامة حمدان مسؤول العلاقات الدولية في حماس قال "للمونيتور" أنه "من المبكر الحديث عن حرب محتملة عقب الانتخابات الإسرائيلية، لأن التهديدات بشنها من باب المزيادات الانتخابية، لكن الحديث عن عدوان مسلح شامل مستبعد، لأن الحرب الأخيرة فرضت على إسرائيل احتياجات كبيرة لإعادة ترميم قواتها".

استبعاد حماس لشن حرب على غزة عقب الانتخابات الإسرائيلية، لا يخفي قلقها أن إعادة انتخاب "نتنياهو" مجدداً يعني أن الإسرائيليين منحوه تفويضاً جديداً للتعامل العسكري مع حماس من جديد، رغم تكاليف الحرب الباهظة على الجانبين، لكن الإسرائيليين بإعادة انتخاب "نتنياهو" رأوا فيه المرشح الأقوى لمحاربة حماس.

ولعل ما يزيد في قلق حماس من فوز "نتنياهو" إعلان الجيش الإسرائيلي صباح ٣/٢٢ بإجراء تدريبات عسكرية على حدود غزة في ذات اليوم، وتستمر يوماً كاملاً.

طاهر النونو، عضو الدائرة الإعلامية في حماس، قال "للمونيتور" إن "حماس تتطلع للأحزاب الإسرائيلية من منظور واحد، لأن سياسة واحدة تحكمهم تجاه الفلسطينيين، والخيار الأوحى في مواجهتها هي المقاومة".

حماس قد لا تغلق الأبواب كلياً أمام عقد صفقة سياسية لوضع حد للحروب المتجددة في غزة، لرغبتها بالنقاط الأنفاس، وإفساح المجال أمام الفلسطينيين لتوفير حياة كريمة في غزة بالحد الأدنى، وحاجة إسرائيل للالتفات لتهديدات أكثر خطورة من غزة في الإقليم المشتعل حولها في لبنان وسوريا وإيران.

زيارة غزة

على الصعيد الفلسطيني الداخلي، انتهزت حماس فوز "نتنياهو" ودعت لتحقيق المصالحة مع فتح، حيث طالب الرشق بحواره مع "المونيتور" "بتعزيز المصالحة الفلسطينية، لمواجهة نتائج الانتخابات الإسرائيلية".

فيما دعا موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحماس، يوم ٣/١٨، رئيس السلطة محمود عباس، لتطبيق المصالحة، لأن ترسيخ الوحدة الفلسطينية هي الرد الأمثل على الحكومات الإسرائيلية، وفوز الليكود يستدعي من عباس تطبيق المصالحة، مهما كان الثمن".

كما دعا حسام بدران المتحدث باسم حماس، في اتصال مع "المونيتور" قيادة "فتح لاتخاذ قرارٍ استراتيجي بتطبيق عملي للمصالحة، عقب نتائج الانتخابات الإسرائيلية، ورسم استراتيجية وطنية موحدة".

وقد اشترط "نتنياهو" يوم ٣/١٩، عودة المحادثات مع السلطة الفلسطينية بأن تقطع علاقاتها مع حماس.

ووصفت حماس يوم ٣/٢١ دعوة "نتنياهو" هذه بأنها ابتزاز ومحاولة وقحة للتحريض. حماس تدرك جيداً أن عودة "نتنياهو" مجدداً للحكم دافع قوي للسلطة لإعادة الحديث عن المصالحة، للضغط على إسرائيل، واستخدام المصالحة كورقة ضغط عليها، في حين لو كان الفوز الانتخابي من صالح "المعسكر الصهيوني"، فربما بقي الحديث عن أي مصالحة مع حماس مجمداً.

ومع ذلك، تشعر حماس أن الأخبار السيئة الواردة من إسرائيل بفوز "نتنياهو" قد تحمل نتائج طيبة في السلطة لتجديد المصالحة معها، لأن الأحمال زادت على حماس في غزة، وتريد لحكومة الوفاق أن تأخذ عنها هذه الأعباء، كي تبقى بعيداً عن صورة تحمل مسئولية ما يعيشه الفلسطينيون من معاناة متفاقمة في القطاع.

وفور إعلان نتائج الانتخابات الإسرائيلية، أعلن أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يوم ٣/٢٢، ذهاب وفد رسمي للقاء حماس بغزة، لاستكمال المصالحة معها، دون تحديد موعد للزيارة.

مسئول فلسطيني كبير يتردد بصورة دائمة على مكتب الرئيس عباس، رفض كشف هويته، أكد "للمونيتور" أن "الوفد سيرأسه عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لفتح، وسيناقش مع حماس ملفات الانتخابات وموظفي غزة، والتهدئة مع إسرائيل، فالمصالحة ضرورية لمواجهة الضغوط الإسرائيلية، وعودة اليمين للحكم".

هنية رجب يوم ٣/١٩ بإرسال وفد فلسطيني لغزة للبدء في حوار شامل، لتحقيق المصالحة وبناء استراتيجية فلسطينية للرد على الانتخابات الإسرائيلية.

بات واضحاً أن الفلسطينيين تأثروا بالانتخابات الإسرائيلية، وقد عاشت حماس حراكاً سياسياً فور إعلان نتائجها، صحيح أنه ليس بذات حجم القلق الذي عاشته السلطة التي راهنت على خصم "نتنياهو"، لكن حماس لا تبدو في أريحية كبيرة من خياراتها مع الرجل الذي سيحكم إسرائيل في السنوات القادمة للمرة الرابعة في حياته.

وتبدو حماس في سرعة من الوقت لإبعاد شبح حرب رابعة مع حكومة إسرائيلية خاضت معها حربين سابقتين في ٢٠١٢، و٢٠١٤، وقد لا يطرأ تغيير كبير على تركيبها الحزبية، ما يعني إمكانية تجدد هذا الخيار الذي ترفضه حماس، وتخشى أثمانه.

وفي ذات الوقت أكدت حماس يوم ٣/٢٢ النقاط أي مبادرة إقليمية ودولية لتثبيت تهدئة طويلة الأمد مع إسرائيل في غزة تمتد ٥ سنوات، دون فصلها عن الضفة الغربية.

المونيتور، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٦٠. إدارة أوباما تعيد تقييم سياستها

### هاني المصري

أعلنت إدارة أوباما أنها ستعيد تقييم سياستها إزاء إسرائيل في ضوء التصريحات التي أدلى بها نتنياهو أثناء الحملة الانتخابية، إذ تخلى فيها عن التزامه بالدولة الفلسطينية الذي عبر عنه أثناء خطابه في جامعة «بار إيلان» العام ٢٠٠٩. ولتبرير هذا الموقف قال المتحدث باسم البيت الأبيض بأن واشنطن تؤمن بضرورة قيام دولة فلسطينية، لأن في قيامها مصلحة أميركية وإسرائيلية، فضلاً عن المصلحة الفلسطينية طبعاً.

وحتى تعطي الإدارة الأميركية جدية لحديثها عن إعادة التقييم، لم يول أوباما اكرتاراً «لتراجع» نتنياهو بعد نجاحه في الانتخابات عن تخليه عن الموافقة على قيام دولة فلسطينية، وصرح الناطق باسم الخارجية الأميركية بأن إدارته قد تمتنع عن التصويت إذا عرض مشروع قرار على مجلس الأمن يعترف بالدولة الفلسطينية، بل قد تعترف أميركا بالدولة الفلسطينية من دون انتظار نتيجة المفاوضات وفقاً للموقف الأميركي المعتمد منذ فترة طويلة.

هل تمضي الإدارة الأميركية في تهديدها، وما مغزى ذلك إن حصل، وما هي السيناريوهات المتوقعة؟

السيناريو الأول، أن تتراجع واشنطن عن إعادة التقييم والاكتفاء بفكرة الإذن التي قام بها أوباما، مقابل تأكيد التزام نتنياهو بالدولة الفلسطينية، مع معرفتها ومعرفة الجميع بأن هذا الالتزام لا معنى له منذ البداية، لأن نتنياهو وضع شروطاً تعجيزية حتى يوافق على الدولة، تبدأ بضمان أمن إسرائيل،

ولا تنتهي بالاعتراف الفلسطيني بإسرائيل كدولة للشعب اليهودي. وأضاف ننتياهو بعد تراجعته شروطاً جديدة مثل ضرورة تخلي أبو مازن عن شراكته مع «حماس»، لأنه عليه الاختيار بين إسرائيل وبين «حماس». كما وضع شرطاً جديداً يتعلق بأن إسرائيل لا بد أن تؤمن نفسها أمنياً بشكل أكبر من السابق بعد التغييرات الكبيرة التي تشهدها المنطقة قبل الموافقة على قيام الدولة. وقال ننتياهو حتى قبل تراجعته إن قيام الدولة يجب أن لا يمنع حق إسرائيل في التدخل داخل أراضيها لحماية أمنها.

عندما وافق ننتياهو على الدولة كان ذلك من قبيل العلاقات العامة وإرضاء الإدارة الأميركية التي اكتفت بذلك الإعلان الشكلي، بالرغم مما كانت تقوم به حكومة ننتياهو من رفض للمبادرات وإفشال للمفاوضات، والمضي في العدوان والتمييز العنصري وخلق الحقائق الاحتلالية والقانونية وغيرها، التي تستكمل إقامة أمرا واقعا يجعل الحل الإسرائيلي - الذي لا يلبي الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية - هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً.

هذا السيناريو يعززه أن أوباما يعطي الأولوية للاتفاق مع إيران الذي تعارضه إسرائيل والحزب الجمهوري ومناصرو إسرائيل بشدة، ولا يريد أن يفتح جبهة أخرى، خصوصاً في ظل اقتراب انتهاء فترته الرئاسية، فلو أنه فكر بذلك سيتعرض إلى ضغوط من حزبه ومن مرشحي حزبه للرئاسة، وتحديدًا هيلاري كلينتون التي تتخذ مواقف مؤيدة لإسرائيل، ولا تريد أن تخسر تأييد مناصريها في الانتخابات الرئاسية القادمة.

وفي هذا السيناريو تأخذ الإدارة بنصيحة دنييس روس الذي كتب وأعاد مجدداً آرائه الذميمة بأن الوقت ليس وقت مفاوضات ولا وقت حلول، وإنما يجب التركيز على استعادة الثقة وتوفير الشروط المناسبة لاستئناف المفاوضات، فهو صاحب مقولة «إن «عملية السلام» عملية من دون سلام، وأن الممكن إدارة النزاع وليس حله».

السيناريو الثاني، أن يمضي أوباما وينفذ تهديده، ويوافق على صدور قرار من مجلس الأمن يعترف بالدولة، وقد يتضمن جدولاً زمنياً لقيامها، لأنه يدرك أن عدم القيام بذلك سيجعل الرئيس أبو مازن غير قادر على الاستمرار بالوضع الحالي، وأنه سيمضي مضطراً نحو تفعيل العضوية الفلسطينية في المحكمة الجنائية، وتنفيذ قرارات المجلس المركزي بخصوص وقف التنسيق الأمني، وتحميل الاحتلال المسؤولية عن احتلاله، وإعادة النظر في العلاقة مع إسرائيل، والمضي بالمصالحة والمقاومة الشعبية والمقاطعة؛ ما يعني أن الأمور في هذا السيناريو مرشحة إلى تدهور شامل، وإلى مجابهة فلسطينية - إسرائيلية شاملة ستكون لها تداعيات على كل المنطقة التي تشهد حروباً وانقسامات وتصاعداً لظواهر التطرف.

إن صدور قرار من مجلس الأمن يعترف بالدولة الفلسطينية أو اعتراف أميركا بالدولة ينطوي عليه ثمن فلسطيني كبير، يتمثل بأخذ هذا القرار المعايير الأميركية والدولية، مثل تضمين أي مشروع قرار مبدأ «تبادل الأراضي»، واعتبار الأمن الإسرائيلي أولوية ومرجعية، والتخلي الفعلي عن القرارات الدولية بخصوص قضية اللاجئين، وقد تطلب الإدارة الأميركية تضمين القرار بنداً عن «يهودية» إسرائيل مثلما ورد في مشروع القرار الفرنسي، إضافة إلى إنه سيتوافق على الأرجح مع طلب بأن يتوقف التحرك الفلسطيني في المحكمة الجنائية، وعن أي مسعى لنزع الشرعية عن إسرائيل ومقاطعتها والسعي لعزلها وفرض العقوبات عليها، ومحاكمتها على الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني وحق الإنسانية جمعاء.

أي أن ثمن مثل هذا القرار أكثر من مكاسبه بالرغم من أنه سيُصور على أنه انتصار كبير وتاريخي. إذا لم يكن القرار الذي سيصدر عن مجلس الأمن تحت البند السابع، ويستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية مع ضمانات دولية بتفيذه؛ فإنه سيضاف إلى القرارات والاعترافات الدولية السابقة التي هي في واد، وما يجري على الأرض من تقويض لإمكانات الحل وجعل فرص قيام دولة فلسطينية أصعب وأصعب إذا لم تكن مستحيلة في واد آخر. قد تكتفي الإدارة الأميركية بدعم قرار في مجلس الأمن يدين الاستيطان ويطالب بتجميده، ويدعو إلى استئناف المفاوضات على هذا الأساس، وبهذا توجه إدارة أوباما ضربة خفيفة لنتنياهو من دون أن تغير سياستها المعتمدة.

السيناريو الثالث، أن تكتفي الإدارة الأميركية بغض النظر عن اعتراف أوروبي بالدولة الفلسطينية، وفرض بعض العقوبات التي هددت أوروبا بتنفيذها ضد إسرائيل وانتظار مفعولها على إسرائيل. إن أي سيناريو يمكن أن يحدث، سواء إذا كان جيداً أو سيئاً، أو بين بين لا يمكن الاستقادة منه أو درء أضراره ما دام الانقسام الفلسطيني مستمراً، وما يؤدي إليه من أضرار ليس لها حدود على القضية والشعب. في هذا الصدد لا بد من الحذر من مبادرة عقد هدنة لمدة خمس سنوات بين إسرائيل و"حماس" التي تسوق لها أطراف عربية وإقليمية ودولية، مقابل فتح المطار وإعادة تشغيل الميناء، ما يعني عملياً تعميق الانقسام وتحويله إلى انفصال، وتمكين إسرائيل من التخلي عن مسؤولياتها بوصفها قوة احتلال على قطاع غزة.

وفي ظل الانقسام ستتمكن حكومة نتنياهو وغيرها من استيعاب أضرار أي قرار سيصدر عن مجلس الأمن، أو أي خطوة ستتخذها الإدارة الأميركية أو الاتحاد الأوروبي، لأنها هي صاحب القوة على الأرض، فإذا لم يكن أي تحرك دولي يشارك فيه جميع الأطراف المعنية، بما فيها جميع الدول الكبرى والإقليمية في إطار الأمم المتحدة، وعلى أساس تطبيق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة؛



سنبقى ندور في دوامة إدارة الصراع وليس حله، وإذا وجد حل فسيكون هزياً، وينتقص بشدة من الحقوق الفلسطينية، ويقدم دولة مسخ لا تملك من مقومات الدول شيئاً، وغرضها الأساسي نزع فتيل القنبلة الديمغرافية من خلال منع قيام دولة واحدة تكون في البداية دولة «يهودية»، وتجسد مشروعاً استعماريًا ودولة تميز عنصري، وستحول بالنضال إلى دولة ديمقراطية بأغلبية عربية بعد تفكيك وهزيمة المشروع الاستعماري الاستيطاني العنصري.

استناداً إلى ذلك، يجب أن تكون الأولوية لاستعادة الوحدة، خصوصاً في ظل تصاعد التحديات والمخاطر والمؤامرات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية. فالوحدة وحدها يمكن أن تبقى القضية حية، وتوفر مقومات الصمود والتواجد البشري، وتقلل الأضرار والخسائر، وتحبط المخططات الإسرائيلية، بحيث يمكن أن تتحول المخاطر إلى فرص.

نعم، إسرائيل بتطرفها وعنصريتها تستعدي المزيد من الدول، وترجع حتى حليفها الأكبر في واشنطن، وعلينا أن نشجع التباعد بين إسرائيل وحلفائها والتناقضات داخل إسرائيل، ولكن من دون حسابات خاطئة وأوهام وقعت القيادة الفلسطينية تحت تأثيرها ردحاً طويلاً، ودفع الشعب الفلسطيني ثمنها غالباً، مثل وهم التمييز بين الأحزاب الإسرائيلية على أساس أن هناك معسكر «سلام» في إسرائيل، وهذا ثبت بالتجربة التي كان آخرها نتائج الانتخابات الإسرائيلية أنه غير صحيح، ووهم التمييز بين الأحزاب الإسرائيلية والشعب الإسرائيلي.

آن الأوان لإدراك أن المزايا التي يتمتع بها الإسرائيليون والأيدولوجية والسياسات التي يتبنونها تجعل من الصعب جداً تغيير إسرائيل من الداخل. التغيير فيها لا يمكن أن يأتي سوى من الضغط القوي المتصاعد من الخارج، الذي يمكن أن يؤدي إلى زيادة حدة التناقضات وبلورة معسكر سلام حقيقي مناهض للمشروع الاستعماري الاستيطاني.

ولا بد من التحلي عن وهم إمكانية إقامة الدولة عن طريق المفاوضات الثنائية برعاية أميركية انفرادية بإثبات حسن النية والجدارة وبناء المؤسسات، والتنازل عن وحدة القضية والشعب والأرض عبر الاعتراف بحق إسرائيل بالوجود، وفي ظل التنسيق الأمني، والتبعية الاقتصادية، ونبذ المقاومة والتخلي عنها قبل أن تحقق أهدافها، ومبدأ «تبادل الأراضي» سيء الصيت والسمعة، إضافة إلى الموافقة على صيغة «حل عادل متفق عليه لقضية اللاجئين» الذي يضع الحل بيد إسرائيل، وكل ما تضمنه «اتفاق أوسلو» وانتهى إليه وأدى بنا إلى الكارثة التي نعيش فيها.

هناك تحديات ومخاطر ومؤامرات، إلا أن هناك فرصاً كبيرة على الفلسطينيين أن يحسنوا استخدامها.

الأيام، رام الله، ٢٤/٣/٢٠١٥

## ٦١. فوز نتياهو ومعضلة عباس

### صالح النعامي

تمثل نتائج الانتخابات الإسرائيلية تحدياً كبيراً لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، وبرنامج السياسي الذي ما زال يتشبث به، وستفضي إلى تقليص هامش المناورة المتاح له إلى حد كبير. وسيكون من المثير حقاً أن يعود عباس إلى شعاره الشهير "البديل الوحيد عن المفاوضات هو المفاوضات"، بعد أن أعلن رئيس الوزراء الصهيوني، بنيامين نتياهو، المحققي بانتصاره الكبير، أنه لن يسمح بإقامة دولة فلسطينية، لإسرائيل، بعد الانتخابات، تريد، بكل بساطة، شطب كلمة "انسحاب" من قاموس التداول بينها وبين السلطة الفلسطينية. لذا، لم يكن مستهجنًا أن يسارع شركاء نتياهو الجدد والقدماء بالمطالبة بتضمين برنامج الحكومة المقبلة بنوداً تدعو ليس فقط إلى الالتزام بعدم السماح بإقامة دولة فلسطينية، بل أيضاً ضم المناطق المصنفة "ج"، والتي تشكل أكثر من ٦٠% من الضفة الغربية، لإسرائيل. إلى جانب ذلك، ترى قوى اليمين أنه يتوجب سحب كل مخططات التهويد والاستيطان من الأدرج، ووضعها موضع التنفيذ، لإسدال الستار على "حل الدولتين" بشكل عملي. كانت زيارة نتياهو مستوطنة "جبل أبو غنيم"، قبل يوم من إجراء الانتخابات ذات دلالة خاصة، حيث أوضح فيها أن هذا المشروع يمثل إضافة نوعية لمخطط "القدس الكبرى"، الهادف إلى تغيير الواقع الديموغرافي في القدس والضفة الغربية بشكل كبير. لكن التحدي الذي سيواجهه عباس لا يتوقف عند هذا الحد، فقوى اليمين الصهيونية العاجزة عن مقاومة سكر الانتصار، تعد العدة لإحداث تغيير جوهري في كل ما يتعلق بالتعاطي الصهيوني مع المسجد الأقصى. فقد انقسمت الأحزاب اليمينية، بشقيها العلماني والديني، في تعهداتها للجمهور الإسرائيلي بشأن مستقبل التعاطي مع المسجد الأقصى، فبعضها تعهد بتمرير مشاريع قوانين تضمن التقاسم الزمني في الحرم، وبعضها الآخر تعهد بسن قوانين لضمان التقاسم المكاني. وإن كان هذا لا يكفي، فإن قوى اليمين تستعد لإدخال تغييرات دستورية وبنوية على مؤسسات الكيان الصهيوني وهياكلها بما يسمح لها بإمضاء سياساتها تجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطيني الداخل. فعلى سبيل المثال، تجاهر هذه القوى بنية إدخال تعديلات عاجلة تنظم عمل المحكمة العليا، لمصادرة حقها في الاعتراض على أي مشاريع قوانين عنصرية تسن لمعاينة الفلسطينيين.

إذن، بات العنوان على الجدار بكل وضوح، وصار التحدي الذي يواجهه عباس واضحاً وجلياً، ولا يمكن مواجهته بأنماط وآليات التحرك السابقة. فلم يكن سراً أن عباس راهن على فوز تحالف يسار الوسط، لكي يعفي نفسه من خطر المواجهة المباشرة مع حكومة اليمين، فقد أعد العدة للتراجع عن مخططاته للتوجه للأمم المتحدة وخصوصاً لمحكمة الجنايات الدولية، بمجرد الإعلان عن فوز

تحالف يسار الوسط، حيث إن وجود حكومة تمثل هذا التحالف كان سيبرر العودة لدوامة المفاوضات العبثية اللانهائية. إن أكثر ما عكس رهان عباس على فوز اليسار الصهيوني حقيقة أنه ليس فقط ضرب بعرض الحائط توصية المجلس المركزي الفلسطيني بوقف التعاون الأمني التي صدرت قبل عشرة أيام من الانتخابات، بل تعاضمت مظاهر هذا التعاون بعد صدور هذه التوصية، لأن عباس خشي تنفيذ فصائل فلسطينية عمليات ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه في الضفة الغربية، تؤثر على فرص اليسار الصهيوني بالفوز. وهذا ما يفسر حملات الاعتقال الواسعة التي طالت قادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي في جميع مناطق الضفة الغربية. ومما يفاقم معضلة عباس حقيقة أنه لن يكون بوسعه التذرع بالضغط الأميركية عليه، من أجل التعايش مع الحكومة اليمينية الجديدة في إسرائيل. فقد كان الرئيس بارك أوباما شخصياً هو من أكد، بشكل لا يقبل التأويل، أنه لا يمكن قبول المواقف التي عبر عنها نتنياهو وشركاؤه في اليمين. لذا، بات عباس مطالباً باستخلاص العبر، بعد ما أسفرت الانتخابات الإسرائيلية عما أسفرت عنه.

وقد ظل عباس يقول إن التعاون الأمني مع إسرائيل يخدم المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، فهل يمكن أن يواصل تبني هذه المقولة، حتى بعد أن أعلن نتنياهو أنه لن يسمح بإقامة دولة فلسطينية، وفي ظل مخططات إسرائيل لضم معظم الضفة الغربية؟ هل يعقل أنه، في الوقت الذي تنقض فيه الجرافات الصهيونية على الأراضي الفلسطينية وتسويتها، تمهيداً لبناء مزيد من المستوطنات، أن يواصل ممثلو جيش الاحتلال وأجهزة السلطة الأمنية التخطيط لمزيد من الحملات الأمنية المشتركة ضد المقاومة الفلسطينية، كما يحدث الآن؟ وهل يعقل أن يتواصل التعاون الأمني، في الوقت الذي ترفض إسرائيل تحويل عوائد الضرائب لخزانة السلطة الفلسطينية، ما جعل موظفي السلطة يحصلون على ٦٠% فقط من رواتبهم، مع العلم أن وزارة المالية التابعة للسلطة تفيد بأن مجمل ما استولت عليه إسرائيل من أموال فلسطينية يصل إلى ١,٧ مليار دولار. ناهيك عن رفض ربط مدينة روابي، أول مدينة فلسطينية تقام بعد العام ٦٧ بشبكة المياه. وماذا بشأن التوجه إلى المحافل الدولية ومحاسبة إسرائيل أمام محكمة الجنايات خصوصاً. صحيح أن عباس كان يتمنى أن تسفر الانتخابات الإسرائيلية عن نتيجة أخرى، تعفيه من تبعات مواجهة ردة ال

فعل الإسرائيلية على أي تحرك يتخذه ضدها، لكن هل يعقل أن يتراجع عباس عن هذه التحركات تحديداً، بعد المواقف التي عبر عنها اليمين الإسرائيلي؟

ساعة الحقيقة أزفت، وسيكون على عباس مواجهة تبعات الواقع الصعب، على الرغم من أن التجربة دلت على أن عباس لا يلج دائماً إلى الاستخلاصات المطلوبة، إلا أنه لا يوجد ما يبرر ترف التردد والارتباك. وإذا كان لا يريد أن يذكره التاريخ نسخة مشوهة لأنطوان لحد، عليه أن يوقف التعاون

الأمني مع الاحتلال، وأن يسارع إلى إنجاز المصالحة الوطنية، بالتوافق على برنامج وطني، يضمن القواسم المشتركة التي يمكن أن يجمع عليها الفلسطينيون. ويمكن التوافق على خيار المقاومة السلمية والدبلوماسية والشعبية، وتجميد العمل المسلح، من أجل استغلال قوة الدفع الناجمة عن انكشاف عنصرية النخبة الصهيونية وشوفينيتها.

العربي الجديد، لندن، ٢٤/٣/٢٠١٥

## ٦٢. السلام الوهمي

يوسي كويرفاسر

«بدأت الصهيونية كأمر غريب وانتهت كأمر غريب... في البداية بدت لنا كقدر والان أصبحت نهايتها قدرا. نحن واليهود سنحرص على تصفيتها كي نعيش بعدها مثلما عشنا قبلها - في وطن واسع، يعم خيره الجميع ويبسط ظل الخير، المحبة، والمساواة على الجميع. هذه هي خلاصة الفصل النهائي من كتاب محمود عباس «الصهيونية - بداية ونهاية» لطبعة العام ٢٠١١، الموجودة على موقع أبو مازن على الأنترنت. وكان الكتاب نشر لأول مرة في العام ١٩٧٧.

رغم ذلك يعتقد الكثيرون بأن النزاع مع الفلسطينيين يتركز في مسألة السيطرة الإسرائيلية المتواصلة على «المناطق» التي احتلت في العام ١٩٦٧، ويختارون تجاهل أنه من ناحية الأغلبية الساحقة من الفلسطينيين، فإن النزاع هو على مجرد وجود الدولة القومية للشعب اليهودي. ويستند فكر الأخيرين إلى خمسة مبادئ أساس:

- لا يوجد شعب يهودي. اليهودية هي دين، وليس قومية ولهذا فليس لليهود حق تقرير المصير.
- لم يكن لليهود أبدا سيادة في «بلاد إسرائيل»، وعليه فلا مبرر لمطالبهم بدولة يهودية هنا، وبالتالي فإن اختفاء دولة إسرائيل هو أمر حتمي.
- اليهود هم مخلوقات رديئة، وبالتالي فقد سعى الأوروبيون إلى التخلص منهم. لا مبرر ليحتمل وجودهم الفلسطينيين بالذات، أصحاب البلاد منذ الأزل وأنسال الكنعانيين.
- كل أشكال الكفاح لتسريع اختفاء إسرائيل شرعية، بما في ذلك الكفاح المسلح، الانتفاضة الشعبية، والنشاط السياسي. وينبغي دوما تفضيل الأدوات التي تضمن اقصى الإنجازات بأدنى كلفة ممكنة. والآن يجب التركيز على المعركة السياسية والقانونية، والانتفاضة الشعبية (بما في ذلك ممارسة القوة دون استخدام السلاح الناري).

- الفلسطينيون هم ضحايا إسرائيل والغرب، وعليه فليس لهذه الجهات الحق في أن تطالب الفلسطينيين بتحمل المسؤولية عن أفعالهم أو انتقاد وسائل عملهم.

انطلاقاً من الالتزام بهذه المبادئ رفض عباس الصيغة التي عرضها الأميركيون قبل سنة كأساس لاستمرار المفاوضات، وذلك لأنها تضمنت عملياً اعترافاً بإسرائيل كدولة يهودية.

ومع عودته إلى رام الله أعلن أمام مؤيديه: «نحن متمسكون بالعهد ولا نزال على الوعد. نحن نحمل الأمانة ولن يكون أي تنازل عنها».

كان واضحاً لمستمعيه بأن الرسالة هي أن الفلسطينيين يواصلون تفضيل عدم إقامة دولة إذا كان الأمر ينطوي على الاعتراف بإسرائيل كالدولة القومية للشعب اليهودي، ما يعني التنازل عن الالتزام بإقامة دولة فلسطينية على كل أرض فلسطين.

إن التحريض المستمر للجمهور الفلسطيني يستهدف تثبيت هذه المبادئ الأساسية.

وفي السنوات الأخيرة نسقت المتابعة للموضوع ولأسفي رأيت آلاف النماذج من التحريض من جانب السلطة الفلسطينية ورئيسها.

في مثل هذا الوضع لا يمكن إقامة سلام حقيقي، ومثلما رأينا في غزة، فإن كل تنازل سيكون غير قابل للتراجع وسيشكل أساساً لتوسيع الجهود لتحقيق الهدف النهائي.

وبالتالي لماذا، كما يواصل الكثيرون والطيون في البلاد وفي العالم التمسك بالوهم وكأن النزاع هو على الأراضي التي احتلت في ١٩٦٧؟ لماذا يبدو لهم أن بوسع إسرائيل، من خلال مزيد من التنازلات، أن تخلق ظروفاً تسمح بالتقدم نحو السلام؟ يبدو أنه ينقص بعضهم معرفة الواقع المرير فيما يرفض الآخرون الاعتراف به حتى عندما يصفعهم على وجوههم.

ويعكس هذا الرفض التخوف من أنه لا يوجد في الواقع إسناد لا اعتقادنا بأنه يجب أن يكون ثمة أمل ويجب أن يكون ثمة حل، وإن الفلسطينيين، مثلنا، يريدون السلام، الازدهار، وتحقيق الذات.

إن رفض الاعتراف بالواقع يعكس أيضاً الخوف من أن الضغوط على «الضحية الفلسطيني» لتغيير المبادئ الخمسة سيضعفهم فقط على المس بالتنسيق الأمني مع إسرائيل ويؤدي إلى تصعيد العنف.

ولعل الرفض يعبر أيضاً عن الامتناع عن الاعتراف بأن الطريق الذي سرنا فيه عشرين سنة كان خطأ استراتيجياً جبي ثمنا دمويًا وخفف عن الفلسطينيين لتثبيت خطاب النزاع على منظومة مفاهيم تخدم قضيتهم.

قد نكون الجانب القوي في النزاع، ولكن هذا لا يعني أننا لسنا الجانب المحق، بطموحنا للسلام الحقيقي أيضاً؛ وهذا لا يعني أننا لا يمكننا أن نكون أيضاً الجانب الحكيم.



ففي الشرق الأوسط الجديد يوجد مكان للتعاون بين إسرائيل والجهات البراغماتية في المنطقة ولكنه لا يستدعي الخضوع للمطالب التي تظهر في ما سمي «بمبادرة السلام العربية»، أو في عرض أفكار مشابهة يطرحها جنرالات السلام الوهمي، والتي تعرض أمن دولتنا للخطر.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، ٢٤/٣/٢٠١٥

٦٣. صورة:



طفلة فلسطينية تحتفل بيوم الأم على قبر والدتها

الشعب، مصر، ٢٣/٣/٢٠١٥